وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة بلحاج بوشعيب عين تموشنت

كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبية

مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل ماستر **LMD**

بعنوان:

أثر كوفيد-19 على الأداء المالي للبنوك التجارية

دراسة قياسية لعينة من البنوك التجارية خلال الفترة (2010-2022)

من إعداد الطالبتين:

مليابي زهراء **مسعود فاطمة الزهراء**

تحت إشراف الأستاذة: بن طوير نعيمة

لجنة المناقشة: *تاريخ المناقشة 2022/06/26*

د. حبشي فادية	جامعة بلحاج بوشعيب عين تموشنت	رئيسا
د. بن طوير نعيمة	جامعة بلحاج بوشعيب عين تموشنت	مشرفا
د. بن حدو أمينة	جامعة بلحاج بوشعيب عين تموشنت	مناقشا

السنة الجامعية: 2022/2021

شكر وتقدير

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله خاتم الأنبياء والمرسلين،

"يرفع الله الذين أمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات"

نحمد الله ونشكره على توفيقنا لإنهاء هذا العمل.

لا يسعنا ونحن بصدد وضع اللمسات الأخيرة لهذا العمل إلا أن نتقدم بجزيل الشكر وأسمى العبارات التقدير للوالدين على دعمهما المتواصل وإلى الأستاذة المشرفة **بن طوير نعيمة** على قبولها الإشراف على هذا العمل وعلى توجيهاتها وحرصها المستمر.

وإلى جميع من ساهم أو عمل أو شارك في انجاز هذا العمل المتواضع لكم كل الشكر والتقدير.

إهداء

الحمد لله حمدا مباركا طيبا لوصولي لهذا المستوى العلمي أهدي نجاحي لوالدي برودي مسعود رحمه الله الذي اختار لي هذا التخصص وكان الداعم الأول لي وأمي فتيحة خوالف سندي التي لا تسع الكلمات لتقديرها وإخوتي نسرين وياسين لدعمهم المتواصل.

فاطمة زهراء

إهداء

الحمد لله حتى يبلغ الحمد منتهاه لتحقيقي هذا الإنجاز المتواضع بتوفيق الله أهدي نجاحي للوالدين الكريمين حفظهما الله ملياني سعيد وبن صافي نورة صاحبا الفضل الكبير والأخ الكريم أحمد الداعمين لي دائما.

زهراء

المستخلص

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد أثر كوفيد 19 على الأداء المالي لعينة من البنوك العالمية خلال الفترة الممتدة من 2010 إلى 2021، للوقوف على نقاط القوة والضعف في القطاع البنكي كما تهدف الدراسة إلى تحديد تطور أداء عوائد البنوك التجارية محل الدراسة خلال فترة الجائحة 2019-2022 عن طريق تحليل وتفسير بياناتها المالية. تمثلت بيانات الدراسة في القوائم المالية للبنوك بالإضافة إلى العوائد اليومية. تم الاعتماد على مؤشر CAMELS لتحليل القوائم المالية حيث تم التركيز على كل من مؤشر كفاية رأس المال، السيولة والربحية. أظهرت النتائج بعد باستخدام الانحدار الخطي البسيط وجود علاقة طردية بين مؤشر الخطر وعوائد البنوك بالإضافة إلى التأثير السلبي لجائحة كوفيد على ربحية البنوك.

الكلمات المفتاحية: الأداء المالي، كوفيد-19، العوائد، الانحدار الخطي البسيط، معيار CAMEL

Abstract

Our thesis aims to examine the effect of the Covid-19 on the financial performance of the commercial banks during the period of 2010 to 2022; furthermore, we empirically studied the reaction of the bank's returns to the volatility index for the period of 2019 to 2022. Our sample includes the financial statements and the daily returns. In order to achieve our objectives, we used CAMELS index and the least square regression. The main results highlighted that there is a positive relationship between the returns and the volatility index; other finding showed the negative impact of the Covid-19 on the banks profitability.

Keywords: Financial performance, Covid-19, Returns, OLS regression, CAMELS

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات	الصفحة
شكر وتقدير إهداء الملخص فهرس المحتويات قائمة الجداول قائمة الأشكال	
مقدمة.....	13_10
الفصل الأول: تقييم الأداء المالي للبنوك التجارية.....	34_15
تمهيد.....	15
المبحث الأول: مدخل إلى الأداء المالي للبنوك التجارية.....	25_16
المطلب الأول: ماهية الأداء المالي للبنوك التجارية.....	18_16
المطلب الثاني: معيار CAMELS	25_19
المبحث الثاني: تأثير كوفيد 19 على الأداء المالي للبنوك التجارية.....	32_24
المطلب الأول: تأثير ظهور الفيروس على عينة من البنوك.....	27_24
المطلب الثاني: تأثير التعاملات الالكترونية على أداء البنوك التجارية.....	32_27
خاتمة الفصل.....	33
الفصل الثاني: أثر كوفيد 19 على الأداء المالي للبنوك التجارية	62_35
تمهيد.....	35
المبحث الأول: الدراسات المعتمدة والمطبقة ضمن تأثير الكوفيد على الأداء المالي للبنوك التجارية.....	43_36
المطلب الأول: الدراسات السابقة قبل وبعد الكوفيد.....	39_36
المطلب الثاني: تأثير الكوفيد 19 على وكالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية دراسة حالة	43_39
المبحث الثاني: دراسة قياسية.....	61_43
المطلب الأول: التعريف بعينة الدراسة ونموذج OLS	56_43

المطلب الثاني: النتائج والتفسير.....	61_56
خلاصة الفصل.....	62
خاتمة	65_64
قائمة المراجع.....	68_66

قائمة الجداول

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
1	تصنيف البنوك التجارية حسب معيار CAMALS	24/23
2	وضعية بنوك الجزائر خلال 2019 و2020	25
3	الوضعية الشهرية لبنك الجزائر	26/25
4	أسعار أسهم BNP وHSBC قبل وبعد كوفيد	26/27
5	بيانات بنك البدر محل الدراسة قبل وأثناء كوفيد	42/41
6	متغيرات المتعلقة ببنك BANCO	44
7	متغيرات المتعلقة ببنك HSBC	45
8	متغيرات المتعلقة ببنكBARCLAY	45/46
9	متغيرات المتعلقة ببنك BNP PARIPA	46/47
10	الإحصائيات الوصفية للبنوك الأربعة	53
11	استقرارية المتعلقة ب BANCOباستخدام اختبارADF	54
12	استقرارية المتعلقة ب BARCLAY باستخدام اختبارADF	54
13	استقرارية المتعلقة BNP PARIPA باستخدام اختبارADF	55
14	استقرارية المتعلقة بHSBC باستخدام اختبارADF	55
15	استقرارية المتعلقة بRVIX باستخدام اختبارADF	55
16	النتائج التقديرية لBANCO	57
17	النتائج التقديرية لBARCLAY	58/57
18	النتائج التقديرية لBNP PARIPA	58

19	النتائج التقديرية لHSBC	59

قائمة الأشكال

رقم الشكل	العنوان	الصفحة
1	تسميات عناصر CAMALS	19
2	قوانين عناصرCAMALS	21
3	الوكالات التابعة لبنك الفلاحة والتنمية الريفية	40

المقدمة العامة

مقدمة

يعتبر الأداء المالي أحد أهم العناصر والركائز التي تقوم بها المؤسسات بصفة عامة والبنوك بصفة خاصة لتقديم صورة متكاملة عنها ومن أهميته أنه يعكس النتيجة التي تشخص حالة المؤسسات خاصة منها البنوك جيدة كانت أم سيئة وتختلف من بنك لآخر حسب الغرض من التقييم ونوعية المستفيدين منه، حيث تهدف البنوك كغيرها من المؤسسات الاقتصادية لتحقيق نتائج مرضية وذلك من خلال تحقيق أهدافها ليتسنى لها البقاء في عالم تسوده المنافسة والعولمة المالية. فمن خلال الأموال المودعة لديها يتم تمويل المشروعات الاستمرارية في مختلف المجالات، كما تلعب دور الوساطة المالية بين أصحاب العجز وأصحاب الفائض في الموارد المالية، وتسعى كذلك إلى تحقيق أعلى عائد ممكن وبالمقابل مواجهة أخطار محتملة ستوجهها والعمل على التقليل منها.

انتشر فيروس كورونا في مطلع 2020 وكان له آثار سلبية على الحياة البشرية والنشاطات الاقتصادية في جميع أنحاء العالم، فالإجراءات الوقائية والقيود الاحترازية المطبقة على الأفراد والسلع والمؤسسات الصغيرة...الخ كان لها تأثير كبير على الاقتصاد الجزائري عامة والقطاع البنكي خاصة الذي شهد انهيار كبير وتدخلات عديدة من قبل البنك المركزي لحمايته من الهلاك.

ونتيجة للانتشار السريع للكوفيد 19 كانت البنوك من أكثر المؤسسات التي تضررت بهذه الجائحة على مستوى العالم بحيث أشارت الدراسات إلى أن أكبر البنوك العابرة للقارات بفروعها التمستها الجائحة وأحدثت تغييرا في نتائجها المالية ولكن سرعان ما تداركت الوضع بالاعتماد على عدة معايير للأداء المالي الذي ساعدها على إيجاد حلول سريعة وتلافي الخسائر.

الإشكالية

من خلال ما ذكرناه سابقا يمكن طرح الإشكالية كما يلي:

- **ما مدى تأثير كوفيد 19 على الأداء المالي للبنوك التجارية؟**

وللإجابة على هذه الإشكالية يمكن أن نقسم إشكالية الدراسة إلى الأسئلة الفرعية الثانية

- هل أدت الجائحة إلى تخفيض معايير الأداء المالي في البنوك التجارية؟

- هل توجد معنوية إحصائية بين عوائد البنوك مع مؤشر الخطر؟

وللإجابة على الأسئلة المطروحة نضع الفرضيات التالية:

فرضيات الدراسة

- ✓ خلفت جائحة فيروس كورونا أزمة مالية على مستوى المؤسسات والبنوك التجارية نتيجة تأثير النظام المالي بها وبالتالي حدث هبوط حاد في أسعار أسهم البنوك خلال 2020/2019 وتراجع في تحقيق عوائد ونقص في السيولة أي يمكننا القول إن الجائحة أدت بالفعل إلى تخفيض معايير الأداء المالي في البنوك التجارية.
- ✓ حسب ما أشارت إليه الدراسات القياسية حول هذا الموضوع أن الخطر يؤثر على العائد أوالمردودية المتعلقة بالبنوك وبالتالي توجد معنوية إحصائية بين مؤشر الخطر وعوائد البنوك.

أهمية الدراسة

- تقديم المعلومات اللازمة لاحتياجات المستفيدين الرئيسيين حول هذا الموضوع.
- معرفة مدى سعي إدارة المخاطر لمواجهة مثل هذه الأزمات.
- إضافة مصدر للمصادر الإرشادية التي تدعم هذا الموضوع في الجزائر.

أهداف الدراسة

- ➢ التركيز على فيروس covid19 والذي يعتبر حديث الساعة
- ➢ محاولة التطرق إلى أهم التدابير الاحترازية والرقابية التي اعتمدتها البنوك لتحقيق نتائج موجبة ومواجهة الأزمة
- ➢ تبيان دور معايير الأداء المالي في تحليل بيانات البنوك التجارية

حدود الدراسة

- الحدود المكانية: بنك البدر/وكالة بنك البدر-المالح-عين تموشنت ميدانا لدراسة الحالة
- الحدود الزمانية: دراسة بيانات البنوك العالمية من 2010 إلى 2021 بالإضافة إلى تحليل بيانات وكالة بنك البدر –المالح-عين تموشنت-من 2019 إلى 2022.

أسباب اختيار الموضوع:

الأسباب العلمية:

_ التركيز على بيانات القوائم المالية وتحليلها وفق النظام المالي.

_معرفة كيفية تأثير كوفيد 19 على البنوك التجارية عامة.

الأسباب الشخصية:

-الميول الشخصي لمثل هذه المواضيع

_ارتباط الموضوع بتخصصي في المجال الدراسي

صعوبات الدراسة

- صعوبة الحصول على المعلومات المالية الخاصة بالبنوك ميدانيا وذلك بحجة سرية الموضوع

_ صعوبة الحصول على المراجع باللغة العربية المتعلقة بهذا الموضوع.

منهج الدراسة

لإنجاز الدراسة سيتم الاعتماد على المنهج الوصفي في الجانب النظري لوصف موضوع الدراسة أما في الجانب التطبيقي فاعتمدنا على دراسة قياسية لاختبار تأثير مؤشر الخوف على عوائد البنوك التجارية وتقدير معنوية المتغيرات الأخرى لنموذج الدراسة.

مخطط الدراسة

تم تقسيم هذه الدراسة إلى فصلين تمثل الفصل الأول في الجانب النظري من الدراسة اما الجانب التطبيقي فقط تم التطرق إليه في الفصل الثاني حسب الخطة التالية:

الفصل الأول: تقييم الأداء المالي للبنوك التجارية في فترة كورونا

ويتضمن مبحثين تطرقنا فيهما إلى الإطار المفاهيمي للأداء المالي وأهم معايير قياس الأداء المالي كما تطرقنا إلى تعريف بالجائحة والازمة المالية التي سببتها.

الفصل الثاني: أثر كوفيد 19 على الأداء المالي للبنوك التجارية _دراسة قياسية لعينة من البنوك.

وتضمن أيضا مبحثين تطرقنا فيهما إلى الدراسات السابقة التي اعتمدناها والدراسة التي طبقناها فب وكالة البدر ودراسة قياسية لتأكيد النتائج المتعلقة بالبحث.

الفصل الأول تقييم الأداء المالي للبنوك التجارية

تمهيد

يعتبر الأداء المالي موضوع ذات أهمية كبيرة في البنوك التجارية وخاصة في الإدارة المالية لأنه وسيلة تساعد على اتخاذ القرارات المتعلقة بمصيرها، اذ يقوم الأداء المالي بتشخيص الوضعية المالية للمؤسسة ويحدد نقاط القوة والضعف فهو بذلك يهدف الى تقويم أداءها من عدة جوانب. وفي ظل جائحة كورونا التي عرفها العالم تأثر هذا الأداء وخلف عدة خسائر ومتغيرات مالية.

لذا سنحاول في المبحث الأول من هذا الفصل التطرق بالتفصيل إلى الأداء المالي في البنوك التجارية أما في المبحث الثاني سوف ندرس تأثير الفعلي للكوفيد 19 على بعض البنوك بالإضافة إلى التطرق إلى المعاملات إلكترونية وأهميتها في البنوك.

المبحث الأول: مدخل إلى الأداء المالي في البنوك التجارية

تحصل البنوك التجارية على مواردها المالية من مصادرها، وتقوم بتوزيعها على استخداماتها بشكل منتظم يضمن لها أكبر عائد، هذا الأخير يختلف من بنك إلى آخر نتيجة لعدة اعتبارات منها اختلاف العمليات المصرفية، وكذا السياسات والاستراتيجيات المتبعة، أي أن هناك بنوك ذات أداء مرتفع وأخرى منخفضة الأداء.

المطلب الأول: ماهية الأداء المالي للبنوك التجارية

1) تعريف الأداء المالي للبنوك التجارية: لقد تعددت التعاريف الخاصة بالأداء المالي باختلاف أراء الباحثين ومن أهمها:

- ❖ يعرف على أنه تشخيص الصحة المالية للمؤسسة لمعرفة مدى قدرتها على إنشاء القيمة المضافة و مجابهة المستقبل من خلال الاعتماد على الميزانية المالية و جدول حسابات النتائج و باقي القوائم المالية، و لكن لا جدوى من ذلك إن لم يأخذ الظرف الاقتصادي و القطاع الصناعي الذي تنتمي إليه المؤسسة النشطة في الدراسة ، و على هذا الأساس فإن تشخيص الأداء يتم بمعاينة المردودية الاقتصادية للمؤسسة و معدل نمو الأرباح .(ساهل et al., 2021)
- ❖ بمفهوم آخر يظهر على أنه قدرة المنظمة على تخصيص مواردها و استخدامها بالشكل الأمثل، و تارة يرتبط بإنتاجية العمال و العنصر البشري و تارة يظهر على أنه قرين الإنتاجية (عبيب, ريان, دواس, & ليندة, 2019)
- ❖ هو سجل للنتائج المحققة يجسد سلوكا عمليا يؤدي لدرجة من بلوغ الأهداف المحققة ، أي درجة الإنجاز بكفاءة و فعالية (حجام, نونة, & فاتح, 2016)
- ❖ ويعرف أيضا على أنه عملية تحليل لمجموعة من المعطيات والكشف عن التغيرات التي تطرأ على المركز المالي للبنك، من خلال دراسة القوائم المالية المتمثلة في كل من الميزانية وقائمة الدخل للتعرف على مدى الكفاءة في توظيف الودائع في الاستثمارات التي تحقق أرباحا وتوضيح إيرادات ومصروفات البنك (خديجة خالدي 2015)

2)أهمية تقييم الأداء المالي في البنوك التجارية:)مرسلي & نزيهة, 2018(

يمكن إيجاز أهمية تقييم الأداء المالي للبنك التجاري من خلال النقاط التالية:

-يوفر مقياسا لمدى نجاح البنك من خلال سعيه لمواصلة نشاطه بغية تحقيق أهدافه، فالنجاح مقياس مركب يجمع بين الفاعلية و الكفاءة و من ثم فهو أوسع منهما في تعزيز أداء البنك بمواصلة البقاء و النمو.

-يظهر تقييم الأداء المركز الاستراتيجي للبنك التجاري ضمن إطار البيئة التي يعمل فيها، و من ثم تحديد الأولويات وحالات التغير المطلوبة لتحسين المركز الاستراتيجي للبنك.

-يساعد تقييم الأداء في الكشف عن التطور الذي حققه البنك التجاري في مسيرته نحو الأفضل أو الأسوأ، و ذلك عن طريق نتائج الأداء الفعلي زمانيا في البنك من مدة إلى أخرى ومكانيا بالبنوك المماثلة الأخرى.

-تساعد عملية تقييم الأداء في الإفصاح عن درجة الملاءمة و الانسجام بين الأهداف و الاستراتيجيات المعتمدة وعلاقتها بالبيئة التنافسية للبنك التجاري.

-يوضح تقييم الأداء كفاءة تخصيص و استخدام الموارد المتاحة للبنك التجاري.

-يعمل تقييم الأداء على إيجاد نوع من المنافسة بين الأقسام المختلفة في البنك التجاري مما يسمح في تحسين مستوى الأداء فيه.

-يكشف تقييم الأداء عن مدى إسهام البنك التجاري في عملية التنمية الاقتصادية و الاجتماعية من خلال

تحقيق أكبر من العوائد بأقل التكاليف، والتخلص من عوامل الهدر والضياع في الوقت والجهد والمال مما يعود على الاقتصاد والمجتمع بالفائدة.

-تحديد الأخطاء و تفسير أسبابها لتفاديها مستقبلا.

-تحدي المراكز الإدارية و الإنتاجية المسؤولة عن تلك الانحرافات مع الأخذ بعين الاعتبار كل العوامل أو المتغيرات التي أثرت في كفاءة أداء البنك.

3) مراحل تقييم الأداء المالي للبنوك التجارية):مرسلي & نزيهة, 2018(

تضمن عملية تقييم الأداء المالي مراحل عدة متعاقبة يمكن توضيحها في الآتي:

–المرحلة الأولى : و هي مرحلة جمع بيانات و المعلومات الإحصائية التي تطلبها عملية تقييم الأداء لحساب النسب أو المؤشرات المستخدمة في التقييم، وتشتمل هذه البيانات والإحصائيات بيانات لعدة سنوات و لمختلف النشاطات التي يمارسها البنك.

–المرحلة الثانية : مرحلة تحليل البيانات و المعلومات الإحصائية و دراستها و بيان مدى دقتها و صلاحيتها لحساب النسب أو المؤشرات اللازمة لعملية تقييم الأداء المالي في البنك التجاري2 .

–المرحلة الثالثة : مرحلة إجراء عملية التقييم باستخدام النسب أو المؤشرات بالاعتماد على البيانات المتاحة لمختلف النشاطات و العمليات التي يشتمل عليها أداء البنك التجاري.

–المرحلة الرابعة : مرحلة تحليل نتائج التقييم و بيان مدى النجاح أو الإخفاق الذي صاحب أداء البنك التجاري، مع حصر وتحديد الانحرافات التي حصلت في نشاط البنك التجاري، ومن ثم تفسير الأسباب التي أدت إلى تلك الانحرافات، ووضع الحلول اللازمة لمعالجة تلك الانحرافات لضمان تحقيق أداء أمثل للبنك.

المطلب الثاني: معيار camels:

1) نبذة عن معيار camels

يعد معيار camels إحدى المؤشرات لقياس وتقييم أداء البنوك كما يعتبرمن الأساليب الحديثة المستخدمة في عملية تقييم الأداء المالي في البنوك التجارية بحيث يعتمد على العائد والمخاطرة.

بدأ استخدام نظم الإنذار المبكر عام 1980 من قبل الولايات المتحدة الأمريكية التي تبنت نظاما موحدا لتقييم البنوك عرف بنظام CAMELS تمت مراجعته عام 1998 ليعكس التغيرات في البنوك و الغرض من استخدامه هو تحديد المخاطر التي تعتبر نقاط ضعف في العمليات المالية و التشغيلية و الإدارية للبنك و التي تتطلب بدل عناية رقابية).الطائي & محمد, 2013(

ويتم تقييم البنوك بصفة عامة والبنوك التجارية بصفة خاصة حسب معيار CAMELS على أساس عناصر الأداء التي تتضمن التالي:

الشكل رقم01: تسميات عناصرCAMELS

كفاية رأس المال	**Capital adequacy**
جودة الأصول	**Assetquality**
جودة الإدارة	**Management quality**
إدارة الربحية	**Earning managemen**
وضعية السيولة	**Liquiditi position**
درجة الحساسية لمؤشرات المخاطر السوقية	**Sensitivityof marketrisk**

المصدر : من إعداد الباحث

2) تعريف معيار *camels*

ومن أهم مختلف التعاريف حول هذا المعيار نجد:

- يعتبر أداة للرقابة المصرفية المكتبية ويعتمد على تحليل رواجع الريع السنوية المرسلة من مصارف البنك المركزي ثم عمل تقييم وتصنيف ريع سنوي لهذا استنادا على أربعة عناصر من العناصر الستة المكونة لمعيار camels هي: كفاية رأس المال، جودة المنتجات، الربحية والسيولة ولا يشمل المعيار عنصر الإدارة والحساسية اتجاه مخاطر السوق(زغود, صرارمة, & الوحيد, 2015)

- ويعرف كذلك على أنه مجموعة من المؤشرات يتم من خلالها تحليل الوضعية المالية لأي مصرف ومعرفة درجة تصنيفه, حيث يعتبر احدى الوسائل الرقابية المباشرة التي تتم عن طريق التفتيش الميداني, وعملت السلطات الرقابية في أمريكا عل الأخد بنتائجه و الإعتماد عليه في اتخاد القرارات (شوقي & بورقبة, 2011)

- و يعرف كذلك بأنه مؤشر سرع الإلمام بحقيقة الموقف نظام التقييم المصرف المالي لأي بنك ومعرفة درجة تصنيفه و هو يعتبر أحد الوسائل الرقابية المباشرة On _Site supervision التي تتم عن طريق الرقابة الميدانية وتعتمد عليه السلطات الرقابية في قراراتها(Ghattaf, 2018)

3) **تعريف عناصر معيار *camels*:*(القيسي & عبدالقادر, 2017)***

- ❖ كفاية رأس المال : تحدد مؤشرات كفاية رأس المال صلابة المؤسسات المالية في مواجهة الصدمات التي تواجه بنود الميزانية,وتأخد بعين الاعتبار أهم المخاطر المالية التي تواجه المؤسسات المالية مثل مخاطر أسعار الصرف ومخاطر الإئتمان ومخاطر أسعار الفائدة , وتتعدى مؤشرات كفاية رأس المال إلى احتساب المخاطر ضمن بنود الميزانية على بنود خارج الميزانية مثل التعامل في المشتقات, ومن المؤشرات المستخدمة في هذا العنصر نسب رأس المال التجميعية المعدلة بالمخاطر , التوزيع التكراري لمعدلات رأس المال.(يوسف, 2012)
- ❖ جودة الأصول: من أكثر المقاييس المستخدمة لجودة أصول البنك نسبة القروض غير العاملة إلى اجمالي القروض وهنا تأتي أهمية مراقبة نوعية وجودة الأصول
- ❖ جودة الإدارة: هي نسبة تعكس مدى قدرة وكفاءة مجلس إدارة البنك وإدارته التنفيذية في تسيير أعماله وإدارة مخاطره ويتم قياس كفاءة الإدارة من خلال قدرتها على التحكم بالمصاريف التشغيلية للبنك وذلك بقسمتها على اجمالي الأصول.
- ❖ إدارة الربحية: ربحية البنك من أهم أهدافه ومحدداته لأن الأرباح هي المصدر الأساسي لتحقيق العوائد للمساهمين ولتعزيز رأس المال ويتم حسابها من خلال الفرق بين الفوائد المقبوضة والفوائد المدفوعة على اجمالي الدخل
- ❖ وضعية السيولة: تحتل السيولة أهمية خاصة في تقييم الملاءة المالية للبنك لأنها تعكس قدرة البنك على الوفاء بالتزاماته تجاه الدائنين وخاصة المودعين ويتم قياسها من خلال قسمة الأصول جارية على اجمالي الأصول
- ❖ درجة الحساسية لمؤشرات مخاطر السوقية: تتعلق بالمحافظ الاستثمارية للمؤسسات المصرفية تحتوي على أدوات مالية (أسهم وسندات) تقاس بمقياس احصائي موحد (مقياسVAR) والذي يقيس أقصى خسارة متوقعة في المحفظة الاستثمارية خلال فترة زمنية معينة.

الشكل رقم 02: قوانين عناصر CAMELS

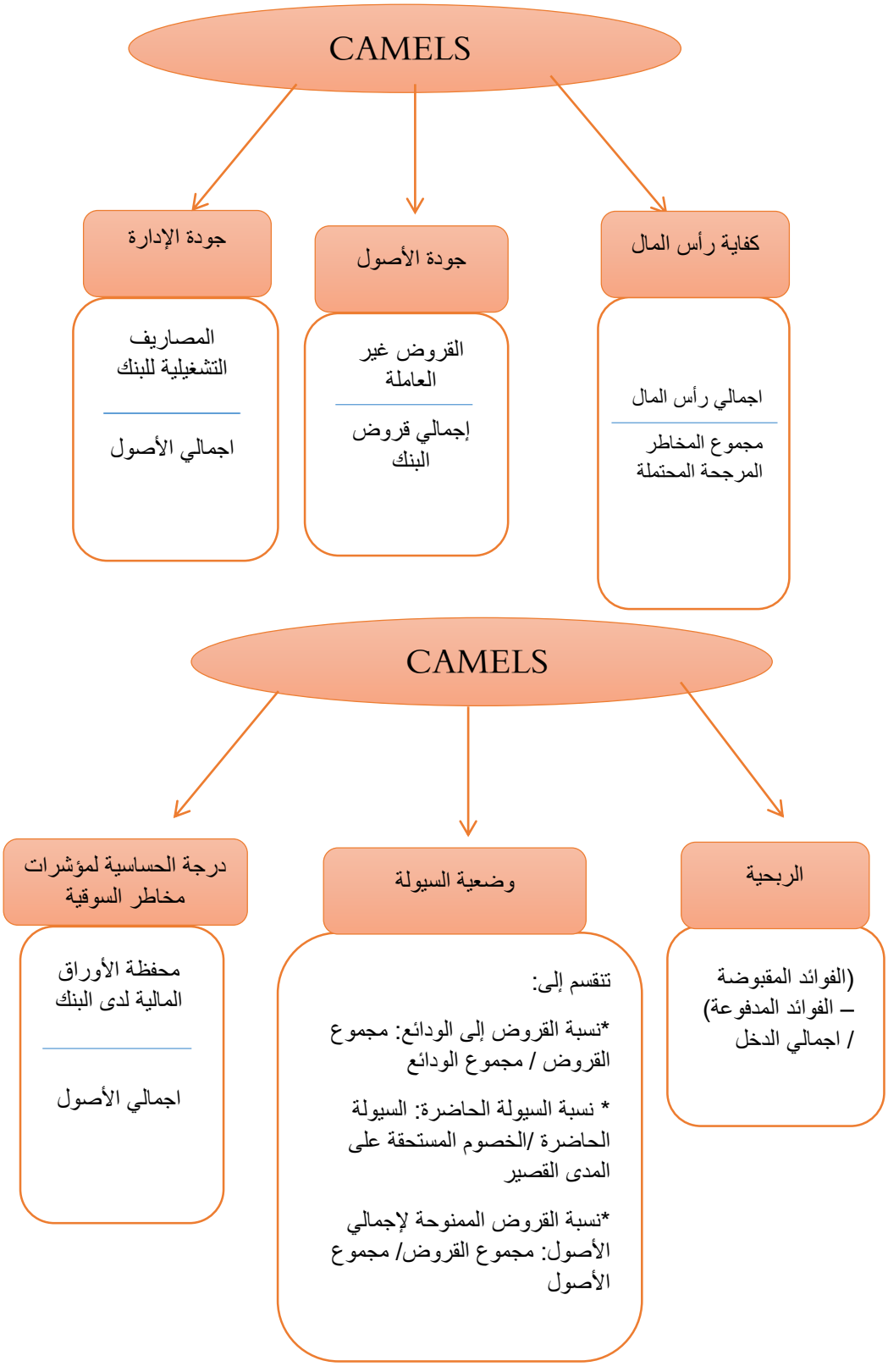

المصدر: من إعداد الباحثين بالإعتماد على عدة مصادر.

4)كيفية استخدام نظام التقييم المصرفي الأمريكي CAMELS على البنوك التجارية:

يستعمل هذا المقياس للتمييز بين البنوك التجارية المتعثرة عن البنوك ذات الأداء السليم ويتم التصنيف وفق هذا المعيار من الدرجة الأولى التي ترمز للبنك ذو الأداء الأفضل إلى غاية الدرجة الخامسة التي ترمز للبنك ذو الأداء الأدنى بحيث:(سليمان & بوزيد, 2017)

- البنوك التي يكون تصنيفها (1) و(2) هي السلسمة بصورة أساسية في معظم النواحي,وتعتبر هذه البنوك ذات إدارة تمتاز بضمان الإستمرارية وصلاحية السلامية المصرفية.
- البنك الذي يكون تصنيفه (3) بشكل يواجه بعض نقاط الضعف ويستوجب اتخاذ الإجراءات اللازمة للتصحيح في إطار زمني معقول.
- البنوك التي يكون تصنيفها (4) و(5) فتشير إلى وجود مشاكل جدية مما يتطلب رقابة هادفة للإجراءات التصحيحية .

وبموجب هذا المعيار يعطى كل بنك تجاري تصنيفا مجمعا مبنيا على تقييم وتصنيف ستة عناصر رئيسية تتعلق بظروف البنك المالية والتشغيلية,حيثأن تقييم هذه العناصر يأخذ بعين الاعتبار حجم البنك وتعقيد نشاطاته ومخاطر البنك الكلية,بحيث أن التصنيف مبني على أساس رقمي من خمس درجات كما سبق وأشرنا حيث يشير كل تصنيف إلى مستوى معين من الأداء كما يلي:

- **تصنيف قوي**:يعطى هذا التصنيف للبنك الذي يتصف بالمتانة من جميع النواحي ولا توجد لديه أية نقاط ضعف ,وإذا كانت هناك نقاط ضعف فإنها في العادة تكون طفيفة و يمكن التعامل معها من قبل مجلس الإدارة و الإدارة العليا للبنك التجاري ,وكذلك تكون البنوك التي تقع ضمن هذا التصنيف بنوكا قوية وعندها القدرة على مقاومة أي ظروف خارجية مؤثرة مثل عدم الاستقرار الاقتصادي وتكون أيضا هذه البنوك ملتزمة بشكل كامل بالقوانين و الأنظمة,وبالتالي فإن هذه البنوك تتمتع بأداء قوي وإدارة كفؤة للمخاطر ولا تشكل أي قلق للسلطات الرقابية.
- **تصنيف مرضي**: إن البنوك في هذه المجموعة تكون في الأساس متينة,ولكنها تعاني من مشاكل طفيفة تقع ضمن سيطرة كل من مجلس الإدارة و الإدارة,وتكون هذه البنوك مستقرة وقادرة على التعامل مع التقلبات الاقتصادية,وتلتزم بالأنظمة و القوانين وتكون إدارة المخاطر لدى هذه البنوك إلى حد ما مرضية مقارنة بحجم البنك ودرجة تعقيد عملياته ,ولا يوجد هناك قلق ذو أثر مادي من قبلالسلطات الرقابية وبالتالي فغن تدخل هذه السلطات هذه السلطات يكون عادة محدود وغير رسمي.

- **تصنيف متوسط**: تشكل البنوك التي تقع ضمن هذه المجموعة قلق للسلطات الرقابية بسبب بعض مكونات التصنيف سالفة الذكر ,كما أن هذه البنوك تعاني من بعض نواحي الضعف والتي تتراوح مابين متوسطة إلى حادة ويمكن أن ينقص إدارة البنك القدرة أو الرغبة للتعامل مع نقاط الضعف ضمن إطار زمني محدد وتكون مثل هذه البنوك عادة غير قادرة على التعامل نع تقلبات العمل وتكون أكثر عرضة للظروف الخارجية بدرجة أكبر من تلك البنوك المصنفة في المجموعة الأولى والثانية,وكذلك تكون هذه البنوك غير متقيدة بدرجة متوسطة بالقوانين والأنظمة أما إدارة المخاطر لدى هذه البنوك تكون أقل من مرضية بالنسبة إلى حجم البنك و درجة تعقيدات أنشطتها وكذا حجم مخاطرها كما أن هذه البنوك تحتاج إلى إهتمام من قبل السلطات الرقابية و إن فشلها غير مؤكدفي ظل سلامتها ومتانتها.
- **تصنيف حدي**: إن البنوك التي تقع ضمن هذه المجموعة تعاني من ممارسات غير أمنة وغير متينةوتكون هناك مشاكل إدارية ومالية خطيرة يمكن أن تؤدي إلى أداء غير مرض ' وتتراوح مشكلة هذه البنوك مابين حادة إلى حرجة, ولا يتم التعامل مع المشاكل ونقاط الضعف بشكل مرض من قبل مجلس إدارة البنك وتكون البنوك في هذه المجموعة غي قادرة على التعامل مع تقلبات ظروف العمل ولا تتقيد بالقوانين و الأنظمة كم أن إدارة المخاطر لدى هذه البنوك غير مقبولة مقارنة بحجم البنك ودرجة تعقيداته ودرجةمخاطره و تتطلب هذه البنوك رقابة كبليرة من قبل السلطات الرقابية مما يعني في معظم الأحيان الطلب منها القيام بخطوات اجبارية لتصويب الوضع وتشكل هذه البنوك نوعا من التهديد لمؤسسات ضمان الودائع ,كما أن احتمال الفشل في هذه البنوك كبير جدا اذ لم يتم التعامل مع نقاط الضعف بشكل جيد.
- **تصنيف غير مرضي**:البنوك التي تقع ضمن هذه الفئة تعاني وبشكل كبير من ممرسات غير أمنة وغير متينة وتعاني منى ضعف كبير في الأداء,وضعف كبير في إدارة المخاطربالنسبة إلى حجم البنكودرجة تعقيد أنشطته وحجم المخاطر لديه وتشكل قلق كبير للسلطات الرقابية كما أن حجم ودرجة حدة المشاكل تقع خارج إطار مقدرة الإدارة لضبطها و لتصحيحها تحتاج هذه البنوك إلى مساعدات طارئة كما تحتاج أيضا إلى رقابة مستمرة وذلك لأن احتمال فشلها يكون كبير جدا .

ومنه فإن التصنيف الكلي وفق هذا النموذج يعتمد على تقييم دقيق لأداء البنك وسوف نفسر هذه التصنيفات في الجدول التالي:

الجدول رقم 01 : تصنيف البنوك التجارية حسب معيار CAMELS

التصنيف / المعيار	قوي	مرضي	متوسط	حدي	غير مرضي
نقاط الضعف	لا توجد نهائيا	بشكل ضعيف	بشكل محسوس نوعا ما	بشكل حرج	كثيرة جدا
الالتزام بالقوانين والأنظمة	التزام شديد	التزام بشكل كبير	غير متقيدة نوعا ما	لا تعتد بها	عدم الاحترام نهائيا
التعامل مع السلطات الرقابية	في إطار غير رسمي	محدود وغير رسمي	بشكل مقلق وغير مرضي	في إطار رسمي	في إطار إجباري
التأثر بالتقلبات في الظروف الخارجة	القدرة على المقاومة	قادرة على التعامل معها	غير قادرة على التعامل معها	غير قادرة على التعامل معها	التأثر بدرجة كبيرة
كفاءة إدارة المخاطر	عالية جدا	جيدة	أقل من مرضية	غير مقبولة	ضعيفة جدا

المصدر: سليمان بن بوزيد,استخدام مخرجات تحليل القوائم المالية في قياس أداء البنوك التجارية والتنبؤ بالتعثر المصرفي,أطروحة دكتوراه،كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير , جامعة محمد بوضياف_المسيلة_ص 27

المبحث الثاني: تأثير الكوفيد 19 على الأداء المالي للبنوك التجارية

ازداد الوضع تفاقما في الجزائر منذ الانتشار السريع لكوفيد 19 خاصة في 2020 و أثر ذلك بشكل مباشر على القطاع البنكي نتيجة الركود الذي أصاب الأنشطة الاقتصادية مما يؤدي إلى صعوبة أو استحالة تنفيد بعض الالتزامات أو التأخر في تنفيدها.

المطلب الأول : تأثير ظهور كوفيد 19 على الأداء المالي للبنوك في الجزائر

1) تطور الوضعية الوبائية للفيروس في الجزائر

ظهرت أول إصابة في 2020/01/27 لرعية إيطالي ثم اصابتين في 2020/03/2 و بدأ العدد في تصاعد مع زيادة في عدد الوفايات و استمر الوضع حسب اخر الاحصائيات يوم 2020/06/25 بلغ عدد الاصابات المؤكدة 137772 حالة و عدد الوفايات 3978 و 95878 حالة تماثت للشفاء.

لم تمس جائحة الكورونا قطاع الصحة فقط فإنها لم تستثني أي قطاع و خاصة القطاع البنكي و ذلك من خلال محفظة الائتمان و قنوات السيولة فقد أثر الاغلاق المستمر على الشركات الصغيرة و الأفراد بشكل كبير و أدى إلى الضغط على محفظة الائتمان و النسبة للسيولة فإن الأزمة التي خلفتها أثرت سلبيا على مصادر أموال البنوك.("كورونا 369 إصابة جديدة ،779 حالة شفاء، و 9 وفايات خلال 24 ساعة الأخيرة في الجزائر ")

2) اثار فيروس كورونا على قطاع البنوك في الجزائر:

بلغت الموجودات المجمعة للقطاع البنكي الجزائري حوالي 13913.5 مليار دينار جزائري في نهاية عام 2020، بانخفاض قدره 5.8 % عن نهاية عام 2019، و بلغت الودائع المجمعة حوالي 11104.06 مليار دينار جزائري، بزيادة 0.38 عن نهاية عام 2019، ما قدرت حسابات رأس المال ب 1300.5 مليار دينار جزائري مسجلة زيادة بحوالي 0.78 % عن نهاية العام 2019، أما بالنسبة لحجم الائتمان الذي تم منحه من قبل القطاع البنكي الجزائري حتى نهاية العام 2020 قد بلغ حوالي 11188.6 مليار دينار جزائري بزيادة 3.04 % عن نهاية العام 2019(عائشة & غادة, 2021)، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم 02: وضعية بنوك الجزائر خلال 2019 و 2020

	2019	2020	نسبة التغير %
الموجودات	14769	13913.5	5.8-
الودائع	11062	11104.06	0.38
القروض	10857.8	11188.6	3.04
رأس المال	1290.4	1300.5	0.78

المصدر: البنك المركزي الجزائري التعليمات 2019-2020 عائشة بن سيف غادة لفقير أثر جائحة كوفيد19 على القطاع المصرفي العربي

الجدول رقم 03: الوضعية الشهرية لبنك الجزائر

البيان	قبل الجائحة (2017-2019)	بعد الجائحة (2020)
السيولة الاجمالية للبنوك	بلغت السيولة الاجمالية للبنوك حوالي 1100.8 مليار دج	انخفاض السيولة الاجمالية للبنوك بحوالي النصف تقريبا لتبلغ 632.3 مليار دج بنهاية ديسمبر 2020
الاحتياطي الالزامي للبنوك	الاحتياطي الالزامي يقدر ب 3%	تخفيض الاحتياطي الالزامي الى 2 %

الاحتياطي الاجباري لبنك الجزائر	الاحتياطي الاجباري يقدر ب 8%	تخفيض الاحتياطي الاجباري الى 6%
الودائع لأجل	نمو حجم الودائع لأجل بمتوسك قدره 5.71%	انخفاض معدل نمو الودائع لأجل ليصل إلى 3.98%
الودائع النقدية	الودائع النقدية قدرت ب 4351.2 مليار دج	تراجع حجم الودائع النقدية ليصل الى 42211 مليار دج
القروض	نمو القروض الموجهة للاقتصاد بمتوسط قدره 8.84 %	انخفاض معدل نمو القروض الموجهة للاقتصاد ليصل الى 3.05%
سعر الفائدة الرئيسي	سعر الفائدة يقدر ب 3.5%	تخفيض سعر الفائدة ليصل الى 3%
الكتلة النقدية	تراجع حجم الكتلة النقدية ب 0.78 %لتصل اللى 16506.6 مليار دج	ارتفاع حجم الكتلة النقدية ب 7.12% ليصل الى 17682.7 مليار دج

المصدر: البنك المركزي الجزائري التعليمات 2019-2020 عائشة بن سيف غادة لفقير أثر جائحة كوفيد19 على القطاع المصرفي العربي

تأثير ظهور كوفيد 19 على عينة من البنوك

الجدول رقم 04: أسعار أسهم BNP وHSBC قبل وبعد كوفيد

سيتم عرض أسعار أسهم البنكين خلال فترات معينة قبل وأثناء ظهور وتفشي كوفيد 19.

	01/07/2018		01/06/2019		01/05/2020		20/09/2020		23/05/2021	
	HSBC	**BNP**	**HSBC**	**BNP**	**HSBC**	**BNP**	**HSBC**	**BNP**	**HSBC**	**BNP**
سعر الافتتاح	51.63	64.29	41.04	41.12	38.28	52.04	18.57	34.19	31.32	55.66
متوسط السعر	54.88	67.66	41.66	41.51	38.65	53.39	18.58	23.20	32.43	56.90
أدنى سعر	51.62	64.01	40.86	40.26	37.90	51.64	17.95	30.07	31.12	53.84
سعر الإغلاق	54.83	67.46	41.42	41.37	38.14	52.16	18.11	30.25	32.38	56.48
نسبة التغير	**37.28**	**8.81**	**3.71%**	**-33.27**	**-4.51**	**-15.87**	**-54.66**	**-53.94**	**-18.93**	**-8.90**

المصدر http://yahoo.it/38dX7IC

تأثير كوفيد على بنك :HSCB نلاحظ تراجع أسعار أسهم البنك في 2019 خلال اليوم مقارنة ب 2018 وزاد التراجع حدة في 2020 وارتفع نوعا ما في 2021

يعود سبب انهيار أسعار أسهمه في2019 و2020 إلى الانتشار السريع لفيروس كوفيد 19 بسبب ضعف الجودة الائتمانية للمقترضين ومعايير الإقراض وأوجه الحماية للمتعاملين مع البك مما زاد من نسبة عزوف المستثمرين من الاستثمار فيه خشية تحقيق الخسارة لأن البنك في تلك الفترة شهد خسارة أو تدمير للقيمة قام باسترجاعها تدريجيا في 2021 في الفترة التي بدأ العالم يتعافى فيها من الفيروس وعادت أسعار أسهمه في الارتفاع تدريجيا.

تأثير كوفيد 19 على بنك BNP Paribas: نلاحظ أن الأسعار انخفضت في 2019 مقارنة ب 2018 وارتفعت ثانية في بداية 2020 ولكن شهدت انهيار كبير في أواخر 2020 الفترة التي عانى منها العالم من الانتشار الكبير للكوفيد 19 وتأثيراته السلبية وخاصة في الجانب المالي مما يدل على أن البنك شهد أيضا خسارة لقيمته ولكن في 2021 ارتفعت الأسعار تدريجيا بسبب تأقلم العالم مع الفيروس وضعفه فضعف تأثيره أيضا.

المطلب الثاني: أثر المعاملات الالكترونية على الأداء المالي للبنوك (العطرة, 2017)

1)مفهوم الخدمة البنكية الالكترونية:

- هي مجموعة من التقنيات و الأساليب التكنولوجية الحديثة التي أدخلت في النظام البنكي من أجل تسهيل العمليات البنكية بين مختلف الأطراف الاقتصاديين و المتعاملين بششكل عام، و تشمل كل المعلومات المالية بين النمنظمات و الأفراد و الشركات و من أجل تحسين الربحية و تخفيض التكاليف.
- و جاء في تعريف وزارة التنمية الدولية البريطانية للخدمات البنكية المقدمة: هي تقديم للخدمات المالية خارج الإطار التقليدي للفروع البنكية، باستخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال كاستخدام البطاقات، الهواتف، الانترنيت...الخ
- و عرفها كاسبر و هلسدينغ على أنها جميع الخدمات التفاعلية عن طريق استخدام الاتصالات السلكية و اللاسلكية و المعلومات و التقنيات و الوسائط المتعددة.
- هي أجراء المهاملات و الخدمات المالية و البنكية التقليدية أو المبتكرة من خلال وسائط إلكترونية تقتصر صلاحية الدخول إليها عل المشاركين فيها و فقا لشروط العضوية التي تحددها البنوك و ذلك من خلال أحد المنافذ على الشبكة كوسيلة لاتصال العملاء بها بهدف(كراع, 2019):

-إتاحة معلومات عن الخدمات التي يؤديها البنك دون تقديم خدمات مصرفية على الشبكة.

-حصول العملاء على خدمات محدودة كالتعرف على معاملاتهم و أرصدة حساباتهم و تحديث بياناتهم و طلب الحصول على قروض.

-طلب العملاء تنفيذ عمليات مصرفية مثل تحويل الأموال.

2)خصائص الخدمات البنكية الالكترونية:

من خلال التعاريف السابقة إتضح لنا أن للخدمات البنكية الالكترونية خصائص

***اختفاء الوثائق الورقية للمعاملات:**

جميع الاجراءات البنكية بين مقدم الخدمة و العميل تتم الكترونيا دون الحاجة لاستخدام أوراق أو وثائق رسمية.

✓ فتح المجال أمام البنوك صغيرة الحجم:

لتوسيع نشاطها عالميا و استهداف العملاء إلكترونيا دون الحاجة إلى التفرع الخارجي أو زيادة الموارد البشرية أو فروع جديدة.

✓ عدم إمكانية تحديد الهوية:

لا يرى كل من متلقي الخدمة و مقدمها الاخر حيث تقوم الخدمات الالكترونة بالتعرف على متلقي الخدمة و تقديمها له إلكترونيا

✓ إمكانية تسليم الخدمة إلكترونيا:

ذلك دون الحاجة للعميل الذهاب إلى البنك فتسلم الخدمة إلكترونيا و يتم إختصار الجهد و الوقت.

✓ سرعة تغير القواعد الحاكمة:

تستطيع البنوك من خلال تقديم خدماتها الكترونيا عبر مواكبة التتطورات السريعة، تقديم خدمات جديدة و بسرعة عالية من خلال الخدمات الالكترونية.

3)أهمية الخدمات البنكية الالكترونية:

تتمثل أهمية الخدمات البنكية الالكترونية فيما يلي:

- **تخفيض النفقات التي يتحملها البنك لإجراء المعاملات:**

لا يحتاج العميل الى الانتقال للبنك مما يؤدي الى عدم الحاجة لانشاء فروع جديدة للبنك و خاصة في المناطق المعزولة جغرافيا بل يكفي إجرائها الكترونيا عن طريق رسائل قصيرة، أنترنيت...الخ.

- **الصمود بوجه المؤسسات البنكية الأخرى:**

إن تسويق الخدمات الالكترونية يمكننا من الحفاظ على حصتنا السوقية و القيام أيضا بزيادتها و ذلك من خلال الأساليب المختلفة التسويقية التي تساعد على مواكبة الخدمات البنكية الالكترونية المختلفة عن طريق تكنولوجيا الاتصالات.

- **زيادة ارتباط العملاء بالبنك:**

ان تقديم البنك معاملاته البنكية عن طريق الخدمات الالكترونية تساعده بامتلاك ميزة تنافسية و تدعيم علاقاته مع عملائه مما يزيدهم ارتباطا بالبنك و الولاء له دون غيره.

- **إمكانية الوصول إلى قاعدة أوسع من العملاء:**

من أهم المميزات الخدمات الالككترونية ميزة الوصول الى قاعدة عريضة من العملاء عبر العالم دون التقيد بمكان أو زمان معين.

- **تقديم خدمات مصرفية كاملة و جديدة :**

إذ أصبحت هناك عمليات بنكية جديدة لا يمكن لأي بنك من أدائها لعملائه إلا إذا كان يملك خدمات الكترونية معينة لا تتميز به تلك العمليات البنكية بالسرعة في الأداء و الدقة.

4)البنية الأساسية للخدمات البنكية الالكترونية:

إن أداء الخدمات البنكية الالكترونية في مجال إدارة البنك يتطلب مجموعة من البنى الأساسية التي تضمن حسن سيرها و ضمان سلامة نشاطها و تظهر هذه البنى فيما يلي(نابي, 2019):

- **البنية التقنية:**

تعتبر البنى التحتية التقنية في مقدمة متطلبات الخدمة الالكترونية و تتمثل في وسائل الاتصالات و تقنية المعلومات و تعد هذه البنى التحتية الكتطلب الرئيسي لضمان خدمات إلكترونية ناجحة و كذلك ضمان دخول أمن و حماية للبيانات المعلوماتية، و تعد هذه البنية أهم دعامة أساسية للتعامل البنكي الالكتروني في عصر المعلوماتية.

- **التكنولوجيا الحديثة للعمليات البنكية:**

لقد تفاقم تدخل دور التكنولوجيا البنكية في تحقيق ترقية و تطوير لوسائل تقديم الخدمة البنكية، بما يتوافق و الايقاع المتسارع للصناعة البنكية في القرن الواحد و العشرين، و قد إعتبر جهاز إدارة البنك هو الجهاز الأكثر إستخداما لأدوات العصرنة و زيادة حجم إستثماراتها في تقنيات النظم و تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات.

➢ **المؤهلات البشرية القادرة على تحقيق الخدمات البنكية الالكترونية:**

إن بناء بنية تحتية لتكنولوجيا معلومات عالية و قوية و متكاملة تتطلب بناء قاعدة بشرية مدربة و كفؤة و ذات مواصفات أهلية مناسبة قادرة على إستخدام تكنولوجيا المعلومات و البرمجيات و المعدات و الاتصالات، و ذلك لضمان قيام الموظفين بمسؤولياتهم بطريقة متجانسة و كذا تحسين فعاليات العمليات و تعزيز مخرجاتها.

➢ **الوعي و الثقافة المجتمعية للعمليات البنكية الالكترونية:**

تلعب الثقافة و المعرفة بالخدمات الالكترونية دورا هاما في انتشارها و تطويرها لاسيما بين المؤسسات التجارية و القطاعات الانتاجية، يعد مستوى التعليم و نوعيته في أي بلد وسلة مهمة في نشر الثقافة و الإستخدام الإلكتروني على الصعيد العام، كما أن غياب مثل هذه الثقافة من شأنه أن يؤدي إلى بروز مشكلة عدم الثقة في التعامل عبر الوسائل الالكترونية و إرتفاع المخاطر التي تواجهها بنية التكنولوجيا البنكية و مخاطر الإتصال بشبكة الأنترنيت.

5) أنواع الخدمات البنكية الألكترونية :

أدى التطور السريع في العالم الاقتصادي إلى إحتكاكه المباشر بتكنولوجيا المعلومات و مواكبتها، فظهرت عدة خدمات بنكية و سنحاول من خلال هذا الجزء ذكر أهم أنواعها .

❖ **الشيك الالكتروني:**

- **التعريف بالشيك الالكتروني:**

لم يعرف المشرع الجزائري الشيك الالكتروني و لم يورد أحكامه ضمن قوانينه إلا أنه إعترف به في نص المادة 03 من النظام 97-03 المتعلق بغرفة المقاصة. حيث جاء فيها ذكر صريح للتعامل بوساءل الدفع الكتابية أو الالكترونية و جعلت من الشيكات كمثال لهذه الوسائل بقولها : كل وسائل الدفع الكتابية أو الالكترونية لاسيما الشيكات و السندات التجارية الأخرى...

سكتت أغلب التشريعات عن تعرف الشيك الالكتروني و تركت ذلك للفقه، حيث أنه ذهب البعض إلى القول بأن : هو محرر من طرف ثلاث أطراف و معالج إلكترونيا بشكل كلي أو جزئي، يتضمن أمرا من شخص يسمى الساحب إلى البنك المسحوب عليه بأن يدفع مبلغا من النقود لإذن شخص ثالث يسمى المستفيد.(بريكة, 2008)

و عبر رأي اخر في تعريفه للشيك الالكتروني على أنه: يعد بديلا رقميا للشيك الورقي، موضحا ذلك بأن الشيك الالكتروني يحتوي على نفس المعلومات التي يحملها الشيك الورقي (التقليدي) إلا أنه يكتب بواسطة أداة إلكترونية مثل الحاسوب أو الهاتف المحمول أو غيرها، و يتم توقيعه توقيعا إلكترونيا.

- **مميزات و خصائص الشيك الالكتروني:**

يتميز الشيك الالكتروني بمجموعة من الخصائص و المميزات:

- محرر و عالج إلكترونيا بصفة كلية أو جزئية، و هي الخاصية التي استخلصت من خلال المختلفة له.
- يعمل على خفض تكاليف عملية صرف الشيك.
- يسرع في عمليتي الدفع و المقاصة بين حسابات الساحب و المستفيد.
- يمكن الزبون سواءا الساحب أو المستفيد من الحصول على معلومات عن كشف الحساب.

❖ **الإعتماد المستندي:**

- **تعريف الإعتماد المستندي:**

لا يختلف تعريف الإعتماد المستندي الالكتروني عن الإعتماد المستندي التقليدي إلا بخصوص مرحلة تبادل المستندات التي تكون إلكترونية من خلال البريد الإلكتروني، أي أن المستند الالكتروني لن يكون ورقيا و لكن عبر شاشات الكومبيوتر و يعرف بالسجل الالكتروني الذي يحقق للمتعاملين بالتجارة الدولية و للبنوك مصداقية المعلومات و مصداقية منشئ المعلومات.(الشرقاوي)

- **خصائص الإعتماد المستندي الالكتروني:**

يمتاز بمجموعة من الخصائص و هي:

- يعد إلتزام تجاري يخضع لأصول و أعراف الغرفة التجارية الموحدة و المتمثلة في كل من النشرة 500 و النشرة 600، و هذا لعدم وجود قواعد منظمة له في القانون التجاري.
- يتضمن إلتزاما محددا بمدة معينة ينقضي بإنقضائها حتى و لو لم يتم الوفاء للمستفيد و لم تسحب قيمة الإعتماد.(الكيلاني, 2008)
- إلتزام البنك الناشئ عن الاعتماد المستندي هو التزام مستقل اتجاه المستفيد عن عقد البيع الذي أبرم بين طالب الإعتماد و المستفيد، و بالتالي فإن صحة أو عدم صحة العقد بين البائع و المشتري لا يؤثر في صحة الالتزام الذي يتضمنه الاعتماد المستندي الالكتروني، أي أنه إلتزام أصلي قائم بذاته، و هذه الخاصية تعد أم الخصائص التي يمتاز بها الاعتماد المستندي سواءا كان تقليديا أو إلكترونيا، حيث نصت المادة 04 من النشرة 600 على هذا المبدأ بقولها: الاعتماد بطبيعته هو عملية منفصلة عن العقد التجاري أو أي عقد يستند إليه ناتجة عن علاقته بالبنك مصدر الاعتماد أو المستفيد.
- يتعامل البنك مانح الاعتماد المستندي مع المستفيد بإسمه الشخصي و ليس بإسم العميل.
- الاعتماد المستندي التزام معلق على شرط يتمثل في تنفيذ كافة الشروط التي يتضمنها خطاب الاعتماد.(الشرقاوي)

- يعد المستند الالكتروني الذي هو أساس الاعتماد المستندي الالكتروني أكثر أمانا من المستند الورقي لصعوبة تزويره.
- يتم التعامل في الاعتماد المستندي الالكتروني عن طريق server موجود على مسترو العالم مهمته التصديق على المستندات، بمعنى أنه يكفي عند استلام المستند أن يكون مكتوبا عليه عبارة مفعلة electronic signature أو digital signature و بالضغط بالفأرة على إحدى هاتين العبارتين تظهر لنا كيفية إنشاء المستند و طريقة توقيعه.
- تتضمن وثيقة الاعتماد المستندي الالكتروني أحد العبارات الدالة على أنه مستند إلكتروني مثل: electronic records acceptable أو documents issued electronic recors acceptbale.

❖ **التحويل المصرفي الالكتروني:**

التحوي المصرفي هو العملية التي تتم بقيد مبلغ من المال في الجانب الدائن لحساب اخر، قد يكون قيد هذا المبلغ في حساب نفس الشخص الامر في نفس البنك أو في بنك اخر.

خلاصة الفصل

تأثر المجال الاقتصادي سلبيا، وذلك بتباطئ معدل نموه بسبب انتشار جائحة كوفيد 19 التي مست بشكل مباشر القطاع البنكي الذي شهد ضغط كبير، حيث تعمق التأثير حتى في أدائه المالي أي الجانب المالي (قوائمه المالية) وقدرته على تسيير موارده واستخداماته ومختلف تعاملاته وخاصة الالكترونية التي واكبت التطورات الاقتصادية الحاصلة مؤخرا، حيث تم الفصيل فيها من تعريف ومميزات وتبيان مواضع تأثرها وأسباب ذلك وهذا فرض إجراءات لتقليص حدة الأزمة العالمية المتسببة.

الفصل الثاني: أثر كوفيد 19 على الأداء المالي للبنوك التجارية

تمهيد:

بعد التطرق في الجزء النظري إلى الأداء المالي و معرفة مدى تأثره بالفيروس المتحور سيعالج هذا الفصل الدراسة التطبيقية في بنك البدر للتعرف على النتائج المثؤثرة مع التركيز على بعض العناصر انطلاقا من المقارنة وتحليل بيانات خاصة بالوكالة محل الدراسة وكذلك خصص هذا الفصل للدراسة قياسية لبنوك عالمية لتأكيد نتائج الدراسة التطبيقية ومن أجل ذلك قسمنا الفصل إلى:

المبحث الأول : الدراسات المعتمدة و المطبقة ضمن تأثير الكوفيد على الأداء المالي للبنوك التجارية

المبحث الثاني : الدراسة القياسية.

المبحث الأول: الدراسات المعتمدة و المطبقة ضمن تأثير الكوفيد على الأداء المالي للبنوك التجارية

المطلب الأول: الدراسات السابقة

مرسلي نزيهة (2018) بعنوان (أثر الهيكل المالي على الأداء المالي في البنوك التجارية بالجزائر: دراسة مقارنة بين البنوك العامة والخاصة)

عملت الدراسة على تقييم الأداء المالي للبنوك التجارية في الجزائر من خلال اجراء تحليل مقارن بين مجموعة من البنوك العمومية والبنوك الخاصة وركزت هذه الدراسة على تحليل القرارات المالية المتعلقة باختيار تركيب الهيكل المالي وقد اعتمدت الدراسة على أسلوب الإنحذار المتعدد لإختبار الفرضيات بالاستعانة بتحليل السلاسل الزمنية للبيانات المقطعية وفق البرنامج الإحصائي Eviews 9 على مجموعة من البنوك العاملة بالجزائر خلال الفترة 2006_2015 خلصت نتائج هذه الدراسة إلى أن الهيكل المالي يؤثر على البنوك العمومية في الأداء المالي المقاس في نسب الربحية وكذلك نسب قياس المخاطر المصرفية. و لا يؤثر على البنوك الخاصة في نسب الربحية ولكن يؤثر على الأداء المالي المقاس بنسب قياس المخاطر.

سليمان بن بوزيد (2017) بعنوان (استخدام مخرجات تحليل القوائم المالية في قياس أداء البنوك التجارية والتنبؤ بالتعثر المصرفي)

عملت هذه الدراسة على كيفية استخدام تحليل نسب القوائم المالية في قياس أداء البنوك التجارية وبناء نموذج قياسي للتنبؤ بتعثرها المصرفي اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي(الجانب النظري) وكذلك المنهج التحليلي في تحليل القوائم المالية لمجموعة من البنوك التجارية خلال الفترة 2001_2015و كذلك النموذج القياسيspss للتنبؤ بالتعثر المصرفي,خلصت هذه الدراسة أن قياس الأداء في البنوك التجارية يكتسي أهمية بالغة لخصوصية نشاط البنوك ولضخامة الأموال التي تتعامل بها كما أن المخاطر التي تتعرض لها البنوك في العمليات المصرفية تؤثر على النتيجة الصافية للدورة .

شوقي بورقبة (2013): (الكفاءة التشغيلية للمصارف الاسلامية)

هدفت الدراسة إلى تقييم كفاءة المصارف الإسلامية في التحكم في التكاليف مقارنة بالمصارف التقليدية وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي والمنهج المقارن ومنهج المسح بالعينة وتم التوصل إلى أن نجاح المصارف الإسلامية يعتمد على تحقيق الكفاءة المالية والتشغيلية والكفاءة الدينية.

م.سجى فتحي محمد الطائي (2013)بعنوان: (التنبؤ بالأزمات المصرفية باستخدام معيار camels)

هدفت الدراسة تطبيقية على مجموعة من المصارف الأردنية إلى تقييم أداء المصارف للوقوف على نقاط القوة ونقاط الضعف في أدائها المالي عن طريق معيار camels وتم استخدام أسلوب التحليل المقارن حيث خلص البحث إلى تقدير دالة التمييز لتعمل أداة للإنذار المبكر وتم التوصل إلى ستة عناصر تعكس الأداء الفعلي للمصارف وتعطي نظرة شاملة عن أدائها.

دغنوش العطرة (2017) بعنوان (استخدام شبكة الانترنت كأداة لتقديم الخدمات البنكية وأثرها على الأداء البنكي)

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام شبكة الانترنيت على الأداء البتكي لدى البنوك الجزائرية وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي وبرامج الحزمة الاحصائية ومن أبرز نتائج الدراسة تمثلت في أن أغلب البنوك الجزائرية تقدم خدمات مصرفية عبر شبكة الانترنيت وأم هناك أثر لاستخدام الأخيرة على الأداء البنكي من تخفيض التكاليف التشغيلية وزيادة الإيرادات. Spss

حفيظة كراع (2019) بعنوان (تحديث وعصرنة المرفق المصرفي لمواكبة التطور في تكنولوجيا المعلومات والاتصال)

هدفت الدراسة في القانون الجزائري متمثلة في مداخلة في مجال تطبيق الإدارة الالكترونية للمرافق العامة في الجزائر الى الوقوف على الجهود التي قامت بها الدولة الجزائرية في المجال ومدى فعاليتها في إرساء قواعد نظام مصرفي الكتروني امن ومتوازن حيث تم استخدام الأسلوب التحليلي المقارن وتم التوصل إلى أن الجزائر تواجه تأخر في تطبيق الصيرفة الالكترونية في بنوكها مقارنة مع الدول المتقدمة وتعاني من فراغ قانوني بخصوص تنظيمه.

نعمان محصول، سراح موصو(2018)بعنوان (تقييم الأداء المالي للبنوك التجارية –دراسة حالة بنك المؤسسة العربية المصرفية) Evaluating the financial performance of commercial banks عملت هذه الدراسة على تقييم أداء بنك المؤسسة العربية المصرفية (بنك ABC الأردن) خلال الفترة الممتدة من 2013 إلى 2018 وذلك باستخدام مجموعة من المؤشرات المالية أي اعتمدت على التحليل المالي (تحليل بيانات قوائم المالية للبنك) , توصلت هذه الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها أن

البنك حقق معدلات ربحية جيدة أن البنك المصرفي يتمتع بسيولة كافية لتفادي المخاطر أي البنك ABC كان أداءه جيد.

فؤاد محمد عبد الله الخزرجي (2021)بعنوان (أثر جائحة كورونا على الأداء المالي للمصارف التجارية: دراسة تطبيقية على عينة من المصارف العربية)

توصلت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر جائحة كورونا على الأداء المالي للمصارف التجارية العربية أهم نتائج هذه الدراسة هو وجود تأثير سلبي قوي للفيروس على الأداء المالي للمصارف العربية أدى إلى تراجع صافي الأرباح في سنة 2020 مقارنة ب 2019، وقد أوصت الدراسة بضرورة تتبع المصارف العربية سياسة تحوطية لمواجهة المخاطر التي سببتها الجائحة كما أشادت الدراسة بالإجراءات والسياسات النقدية التي اتبعتها البنوك المركزية العربية في دعمها للبنوك التجارية للخروج بأقل الخسائر.

بن عمر علي(2020) بعنوان (إدارة المخاطر في البنوك ومواجهة أزمة فيروس كورونا الجزائر أنموذج)

Managing risks in banks and facing the Coronavirus crisis [COVID19] Algeria as a model

تحدثت هذه الدراسة على انتشار الفيروس وكيفية إدارة المخاطر في البنوك التجارية الجزائرية لمواجهة الأزمات الناجمة عن انتشار الفيروس، تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي ومنهج تحليلي، أهم ما توصلت اليه أن بنك الجزائر أصدر العديد من التعليمات لزيادة السيولة المالية ومنح القروض و تأجيلها وإعادة جدولتها واستعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصال لتجنب الأثار السلبية المتأتية من المخاطر البنكية لمحاولة الحفاظ على الاستقرار المالي للبلاد.

حفيظة سليمان البراشدية(2021) بعنوان: **(ريادة الأعمال الرقمية ظل جائحة كورونا (كوفيد 19) الفرص والتحديات)**

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور جائحة كورونا في إعادة تشكيل قطاع ريادة الأعمال عالميا، استخدمت الدراسة المنهج النوعي التحليلي حيث تم استخدام طريقتي Pestوswott لتحليل فرص وتحديات ريادة الأعمال الرقمية، كما أوضحت النتائج وجود العديد من الفرص لنمو القطاع خلال فترة انتشار الفيروس نظرا لأمية الاقتصاد الرقمي في النمو الاقتصادي.

ريان عبيب (2019) بعنوان: **(دور جودة المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة)**

هدفت الدراسة إلى إبراز الدور الذي تؤديه جودة المعلومة المحاسبية من أجل تحسين الأداء المالي للمؤسسة، وتم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي ومنهج دراسة الحالة، وتم التوصل من خلال الدراسة إلى أن جودة المعلومة المحاسبية لها دور فعال في تقييم الأداء المالي وتحديد الوضعية المالية.

مريم نابي (2019) بعنوان: **(الخدمات البنكية الالكترونية وأثرها في تحسين أداء الإدارة البنكية).**

هدفت الدراسة إلى تبيان دور الاستثمار في التكنولوجيا وأثره على نمو المؤسسات بصفة عامة والبنوك بصفة خاصة وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم التوصل في الأخير إلى أن وجود خدمات إلكترونية داخل مرفق إدارة البنك يجعله مكان للخدمة المالية السريعة بأقل تكلفة وإدارة متميزة لاحتياجات الزبون مهما اختلفت.

المطلب الثاني: تأثير كوفيد 19 على بنك البدر:

1) نشأة وتعريف بنك الفلاحة والتنمية الريفية لعين تموشنت: تأسست وكالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية لعين تموشنت بموجب المرسوم 106/82 المنشأ لبنك الفلاحة والتنمية في 13 مارس 1982 وهي احدى وكلات البنك الوطني الجزائري المتنازل عنها طبقا للمادة 61 من المرسوم أعلاه وهي تابعة للمجمع الجهوي للاستغلال ويرمز له ب 051.

الوكالات التي يضمها بنك الفلاحة والتنمية الريفية لولاية عين تموشنت:

الشكل 03: وكالات التابعة لبنك الفلاحة والتنمية الريفية

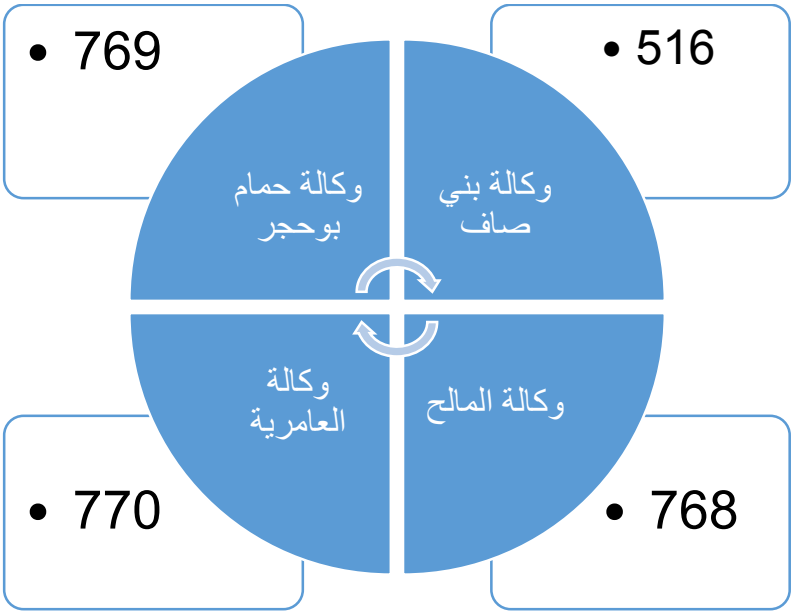

المصدر من إعداد الطالبتين.

إن وكالة عين تموشنت من الوكالات التي تلعب دورا هاما وخاصة أنها لا تخضع للمنافسة والتي تقع بمركب طريق وهران

2) تأثير كوفيد 19 على وكالة المالح:

تأثرت وكالة المالح التابعة لعين تموشنت كباقي البنوك بجائحة كوفيد 19 وواجهت صعوبات أغبها تتعلق بالسيولة تطلبت التدخل السريع للبنك المركزي والمتمثلة في:

- عدم تسديد الزبائن للقروض بسبب الأزمة التي خلفتها الجائحة هذا ما أدى إلى نقص حاد في السيولة لدى البنك
- نقص الودائع بسبب فقد الزبائن للثقة اتجاه البنوك واتجاههم نحو سحب أموالهم المودعة فيه
- تأثر المؤسسات الاقتصادية والتجارية المتعاملة مع الوكالة بالأزمة حيث عجزت عن التسديد بعدما اقترضت مبالغ كبيرة

وسيتم التفصيل أكثر من خلال الجداول التالية المأخوذة من الوكالة محل الدراسة

الجدول رقم 05: بيانات بنك البدر محل الدراسة قبل وأثناء الكوفيد.

العناصر	2018	2019	2020
ذمم على الخزينة	-25890499.75	-54396181.17	-88215031.9
القروض الخاصة بالزبائن	-580832198.8	-523564778.8	-354894067.3
ائتمان تشغيل قطاعات أخرى	-65659.96	-84348.4	0
قروض متوسطة الأجل لمعدات أخرى	-1448623.75	-1782646.85	-1073100
قروض طويلة الأجل لمعدات أخرى	-1129479.47	-1537698.98	-2913640.69
قروض استثمار طويل الأجل	-282724080.4	-128695612.8	-90105922.94
قروض استثمار متوسطة الأجل	-29781014.23	-18653089.18	-12676094.79
المنتجات البنكية المستحقة طويلة الأجل	-87518.58	-128023.08	-109581.17
المنتجات البنكية المستحقة متوسطة الأجل	-118391.33	-627239.38	-1120559.85
قروض غير مسددة	-29089273.95	-20656153.34	-114459875.6
الفوائد غير المحصلة على الديون المصنفة	-204053936.93	-244890331.3	-486434850.5

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الوكالة محل الدراسة.

تحليل بيانات بنك البدر:

- *بالنسبة لدمم الخزينة نلاحظ تغير ما بين 2018 و2019 زيادة وهذا ما يدل على ارتفاع حجم ديون خزينة البنك ومحاولة البنك تغطية العجز الذي استمر في 2020 وقدر ب 88215031.9

- القروض الخاصة بالزبائن نلاحظ انخفاض في حجم القروض في 2019 مقارنة مع 2018 واستمر الانخفاض بشكل كبير في 2020 بسبب نقص تعاملات الزبائن مع القروض مما شكل أزمة لدى البنك أدت إلى انخفاض ربحية البنك التي مصدرها معدلات الفائدة.
- بالنسبة لائتمان تشغيل قطاعات أخرى فنلاحظ توقف هذا النشاط خلال 2020.
- بالنسبة لقروض متوسطة الأجل لمعدات أخرى فنلاحظ عدم تأثر هذه النسبة لأنها من ضمن خصوم معتمدة من طرف البنك
- بالنسبة لقروض طويلة الأجل زاد حجمها بشكل كبير مقارنة بالسنوات السابقة بسبب زيادة الاحتياجات المالية لدى البنك.
- انخفض معدل الاستثمار طويل الأجل الخاص بالبنك في 2020 لأن هذا الأخير لم يكن في فترة يسر مالي تؤهله للاستثمار.
- بالنسبة للمنتجات البنكية (سندات) شهد البنك ارتفاع في حجم المنتجات البنكية المستحقة في 2019 بشكل كبير وتضاعف في 2020 وهنا يظهر تأثير الجائحة مما أدى الى ضرورة تدخل البنك المركزي لشراء السندات.
- قروض غير مسددة: نلاحظ ارتفاع طفيف في القروض الغير مسددة في 2019 مقارنة مع 2018 لكن زاد حجمها بشكل ملحوظ في 2020 نتيجة التأثير السلبي المباشر لتفشي جائحة كورونا على الوضعية المالية لشريحة واسعة من الزبائن الحاصلين على القروض مما أدى إلى عدم القدرة على السداد.
- بالنسبة للفوائد الغير المحصلة ترتبط ارتباطا مباشرا مع القروض الغير المسددة لذلك ارتفعت في 2020 نتيجة عدم التسديد مما أثر بالسلب على الوضع المالي للبنك.

المبحث الثاني: الدراسة القياسية

تم التطرق في هذا المبحث للدراسة قياسية بإتباع 4 خطوات بعد تحديد المتغير التابع والمتغير المستقل

المطلب الأول: التعريف بعينة الدراسة ونموذج OLS

- تعريف طريقة المربعات الصغرى: (ordinary least squares) هي طريقة إحصاء تهدف إلى تقدير خط انحدار الذي يؤدي إلى تقليل مجموع الانحرافات الرئيسية أو الأخطاء الواردة في النقاط التي تمت ملاحظتها في خط الانحدار أي يتم التقليل من مجموع مربعات الفروق بين القيم الفعلية والقيم المحسوبة ويمكن القول أيضا أنها طريقة تقريب قياسية تستخدم لحل أنظمة المعدلات التي يكون فيها عدد المعادلات أكبر من عدد المتغيرات.

- أدوات الدراسة:

تم الاعتماد في هذه الدراسة على الأدوات التالية:

البيانات القوائم المالية للبنوك الأربعة: BNP .HSBC.BARKLAY.BANCO BARIBA بالإضافة إلى عوائد البنوك (بيانات يومية) والتي تم تحميلها من قاعدة البيانات العالمية Thomson Reuter

1/ تحديد متغيرات الدراسة

الجدول رقم 06: متغيرات المتعلقة ببنك BANCO

BANCO SANTANDER SA (SAN.MC)				
السنوات / المؤشر	كفاية رأس المال	السيولة	الربحية	
			ROA	ROE
2010	13.1%	31.5%	0.66%	10.81%
2011	13.6%	29.68%	0.45%	7.69%
2012	13.1%	29.45%	0.17%	3.09%
2013	/	27.47%	0.36%	5.73%
2014	13.3%	29.92%	0.5%	7.9%
2015	14.4%	26.7%	0.45%	6.92%
2016	13.9%	27.6%	0.48%	7.18%
2017	14.4%	23.2%	0.43%	6.59%
2018	14.8%	25.46%	0.55%	8.33%
2019	15%	26.21%	0.42%	6.5%
2020	15.7%	22.75%	-0.54	-10.06%
2021	16.4%	22.25%	0.54%	10.02%

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على بيانات المنشورة ل BANCO

جدول رقم 07: المتغيرات المتعلقة ببنك HSBC

HSBC				
السنوات / المؤشر	كفاية رأس المال	السيولة	الربحية	
			ROA	ROE
2010	15.2%	17.71%	0.53%	9.27%
2011	14.1%	16.56%	0.65%	10.98%
2012	16.1%	14.90%	0.52%	8.35%
2013	17.8%	25.77%	0.6%	9.20%
2014	15.6%	21.90%	0.51%	7.65%
2015	17.2%	20.35%	0.56%	7.80%
2016	20.1%	21.26%	0.1%	1.56%
2017	18.3%	23.60%	0.42%	1.07%
2018	19.4%	28.31%	0.53%	8.37%
2019	18.9%	28.32%	0.27%	4.52%
2020	20.1%	21.90%	0.17%	3%
2021	20%	20.37%	0.47%	7.91%

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على البيانات المنشورة ل HSBC

الجدول رقم 08: المتغيرات المتعلقة ببنك BARCLAY

BARCLAY				
السنوات / المؤشر	كفاية رأس المال	السيولة	الربحية	
			ROA	ROE
2010	/	191.46%	0.23%	6.84%
2011	16.4%	79.01%	0.19%	5.55%
2012	17%	77.74%	-0.04%	-1.2%
2013	15%	62.40%	0.03%	1.03%
2014	16.5%	47.56%	0.005%	0.14%
2015	18.6%	403.23%	-0.004	0.89%
2016	19.6%	25.22%	0.18%	3.91%
2017	21.5%	51.57%	-0.09%	-1.92%
2018	20.7%	47.85%	0.21%	4.64%
2019	21.6%	42.79%	0.27%	5.88%
2020	22.1%	40.15%	0.16%	4.13%
2021	22.3%	42.48%	0.52%	12.81%

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على بيانات BARCLAY

الجدول رقم 09 المتغيرات المتعلقة ببنك BNP PARIBA

BNP PARIBA				
السنوات / المؤشر	كفاية رأس المال	السيولة	الربحية	
			ROA	ROE
2010	14.5%	79.67%	0.38%	10.42%
2011	14%	10.88%	0.33%	8.63%
2012	15.5%	11.33%	0.34%	7.48%
2013	/	10.34%	0.25%	5.32%
2014	11.7%	8.66%	0.008%	0.19%
2015	13%	7.59%	0.34%	0.71%
2016	14.2%	6.54%	0.39%	8.05%
2017	14.6%	6.87%	0.37%	7.35%
2018	15%	9.33%	0.37%	7.63%
2019	15.5%	12.30%	0.26%	7.59%
2020	16.4%	11.77%	0.37%	5.85%
2021	16.4%	13.30%	Na	8.37%

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على بيانات BNP PARIBA

التحليل:

✓ BANCO

نسب السيولة: تستخدم هذه النسبة لتحديد قدرة البنك على سداد التزاماته وديونه قصيرة الأجل ويمكن حسابها عن طريق العلاقة التالية: $\frac{\Sigma \text{القروض}}{\Sigma \text{الودائع}}$

نلاحظ في السنوات الأولى تراوحت نسبة السيولة من 27 إلى 30 بالمئة وهذا يدل على وفاء البنك بالتزاماته قصيرة الأجل نوعا ما دون تحقيق خسارة، ونلاحظ أن هذه النسبة بدأت تتراجع خلال ثلاث سنوات الأخيرة حيث بلغت أدنى قيمة لها في سنة 2020 إذ أصبحت 22.75 بالمئة ورغم ذلك تعتبر نسبة مقبولة واستمر البنك بالوفاء بالتزاماته عن طريق الإقراض.

نسب كفاية رأس المال: من المعروف أن كفاية رأس المال تقيس المخاطر التي يتعرض لها البنك أي توضح العلاقة بين مصادر رأس البنك والمخاطر المحيطة بموجوداته.

حيث نلاحظ: حقق البنك معدلات ثابتة إلى غاية 2018 بدأت بالارتفاع بشكل ملحوظ، وهذا يتناسب طرديا مع نسبة المخاطرة التي يواجهها البنك.

نسب الربحية: تتحقق ربحية البنوك من خلال قرارين مهمين، قرار الاستثمار و قرار التمويل فقرار التمويل متعلق بكيفية اختيار المصادر التي سيتم الحصول منها على الأموال اللازمة للبنك لتمويل الاستثمارات في موجوداته بشكل يمكن أصحاب المشاريع من الحصول على أكبر عائد ممكن و طلك من خلال الاستفادة من ميزة التوسع في الاقتراض الثابت في الكلفة و ليحقق هذا يجب عليه قياس نسبة العائد على الأصول

الذي يحسب بالطريقة **التالية:** $$\mathbf{ROA} = \frac{\text{النتيجة الصافية}}{\text{إجمالي الأصول}}$$

و ليحقق المستثمرون نسبة الربح المطلوب يجب أن يعتمدوا على قياس نسبة العائد على حقوق الملكية الذي

يحسب من خلال العلاقة التالية: $$\mathbf{ROE} = \frac{\text{صافي الدخل}}{\text{حقوق المساهمين}}:$$

حيث نلاحظ: القيم كانت في تغير وتذبذب مستمر بسبب تغير التمويل والاستثمار إلى غاية 2020 حيث حققت نسبة سالبة بسبب توقف الاستثمارات.

✓ HSBC

نسب السيولة: نلاحظ تذبذب في قيمها بالمئة وهذا يدل على وفاء البنك بالتزاماته قصيرة الأجل نوعا ما دون تحقيق خسارة، ونلاحظ أن هذه النسبة بدأت تتراجع خلال ثلاث سنوات الأخيرة حيث بلغت أدنى

قيمة لها في سنة 2021 إذ أصبحت حوالي 20 بالمئة ورغم ذلك تعتبر نسبة مقبولة واستمر البنك بالوفاء بالتزاماته عن طريق الإقراض.

نسب كفاية رأس المال: حيث نلاحظ: نلاحظ تصاعد قيمها باستمرار حيث في 2020 حقق البنك أعلى نسبة، وهذا يتناسب طرديا مع نسبة المخاطرة التي يواجهها البنك.

نسب الربحية: القيم كانت في تغير وتذبذب مستمر بسبب تغير التمويل والاستثمار إلى غاية 2016 حقق البنك أدنى قيمة عن المعتاد بسبب اتهام وزارة العدل الأمريكية إثنين من مدراء البنك التنفيذيين بالتخطيط للاحتيال على عملاء البنك والتلاعب بسوق الصرف الأجنبي لصالح أنفسهم ولصالح البنك وفضائح مالية أخرى أثرت على قيمة البنك وبدأت القيم في الارتفاع مجددا وفي 2020 حققت أدنى قيمة بسبب تأزم الوضع خلال فترة كورونا ولكن تداركه البنك سريعا وارتفعت القيم مجددا في 2021.

✓ BARCLAY

نسب السيولة: نلاحظ في السنوات الأولى تناقص في قيمها وهذا يدل على وفاء البنك بالتزاماته قصيرة الأجل نوعا ما دون تحقيق خسارة، ولكن سجلت نسبة مرتفعة عن المعتاد في 2015 وهذا يعود إلى تعيين رئيس تنفيذي جديد للبنك ونقل أنشطته المصرفية للشركات في الشرق الأوسط إلى مواقع دولية مثل الو م أ كخطوة للانفتاح عبر العالم ونلاحظ أن هذه النسبة بدأت تتراجع خلال ثلاث سنوات الأخيرة حيث بلغت أدنى قيمة لها في سنة 2020 إذ أصبحت 22.75 بالمئة ورغم ذلك تعتبر نسبة مقبولة.

نسب كفاية رأس المال: القيم في تصاعد مستمر لغاية تحقيق أكبر قيمة في 2020 قدت ب 20 بالمئة، وهذا يتناسب طرديا مع نسبة المخاطرة التي يواجهها البنك وزادت في تلك الفترة.

نسب الربحية: انخفاض القيم في 3 سنوات الأولى حيث حقق نسب سالبة في 2012 بسبب أحداث تورط رئيس البنك في فضيحة تلاعب بأسعار الفائدة أجبرته على الاستقالة والتنازل عن مكافئات بقيمة 20 مليون إسترليني، وعادت القيم في التصاعد ولكن حققت نسب سالبة مرة أخرى في 2017 بسبب اتهام البنك بالاحتيال في قضية تسهيلات لقطر وعادت القيم إلى الارتفاع محققة نسب منخفضة في 2020 لكن ارتفعت مجددا في 2021.

✓ BNP PARIBA

نسب السيولة: نفس الشيء بالنسبة للبنوك الأخرى أي تذبذب في القيم

نسب كفاية رأس المال: حقق البنك معدلات ثابتة إلى غاية 2018 بدأت بالارتفاع بشكل ملحوظ، وهذا يتناسب طرديا مع نسبة المخاطرة التي يواجهها البنك.

نسب الربحية: القيم كانت في تغير وتذبذب مستمر بسبب تغير التمويل والاستثمار وكانت جميعها موجبة.

2/ التمثيل البياني

التمثيلات البيانية لعوائد البنوك الأربعة من 2010إلى 2021

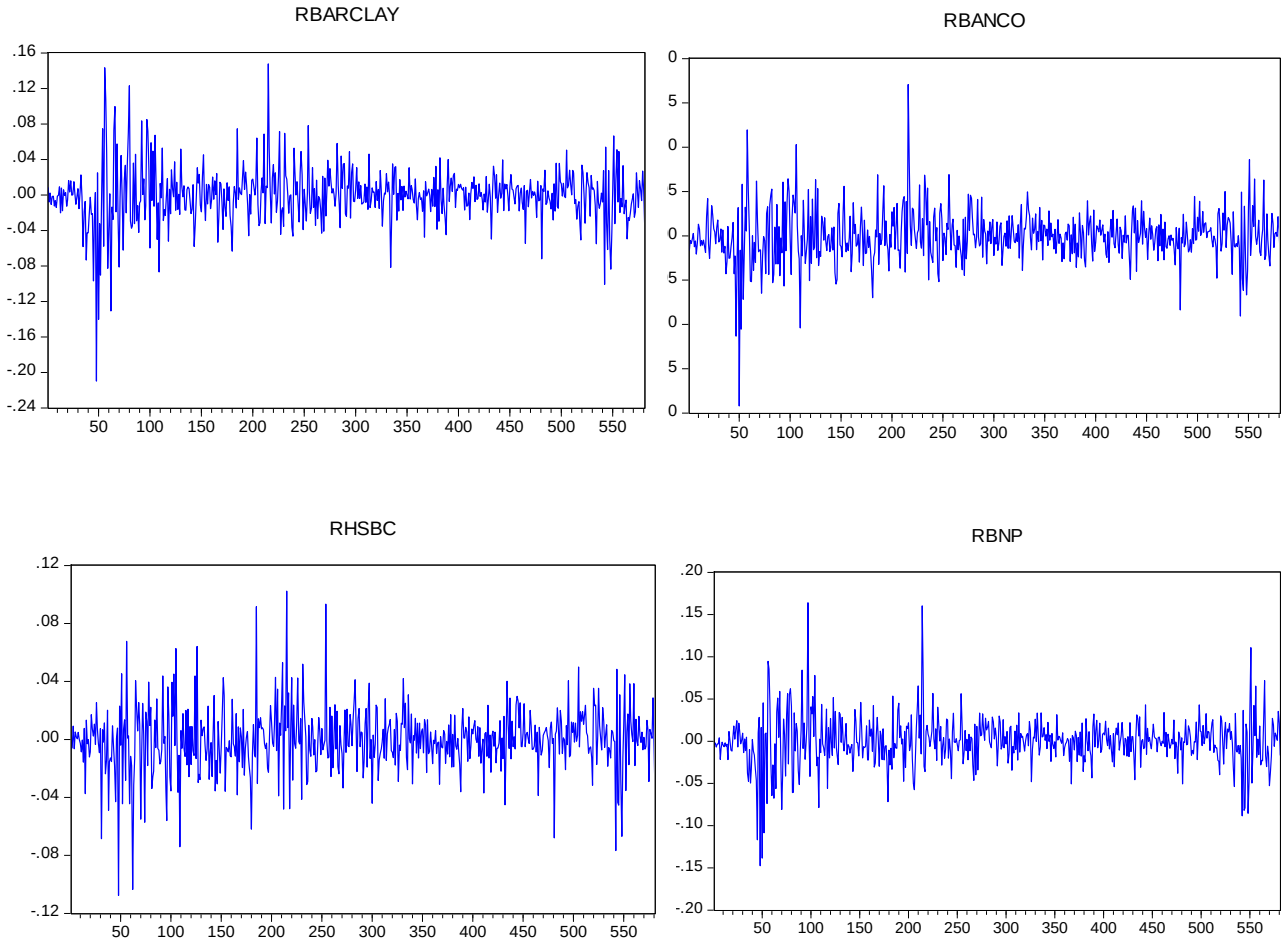

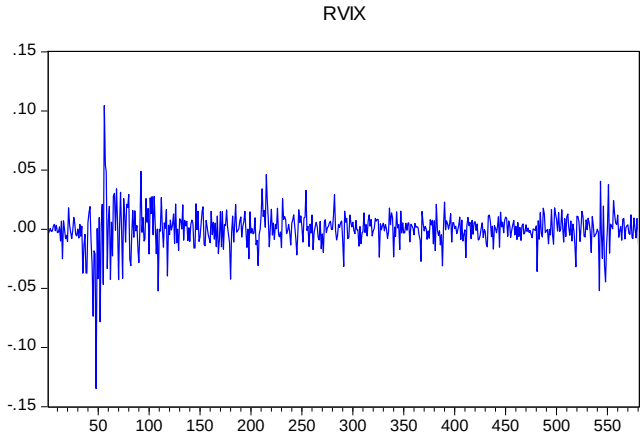

المصدر من اعداد الطالبتين باستخدام برنامج EVIEWS

نلاحظ في التمثيلات البيانية المتعلقة بالبنوك الأربعة تذبذبات لتأثير مؤشر الخطر على الأسهم والتغيرات الكبيرة حدثت في فترة الكوفيد (3 أشهر الأولى من 2020)

- بالنسبة ل BANCO نلاحظ تغيرات في قيمة المؤشر وهبوط في أسعار الأسهم في بداية الفترة 2020 وهناك ارتفاع ملحوظ في قيمته نتيجة التأقلم مع الحائجة وسجل ارتفاع ملحوظ في قيمته بسبب زيادة التعاملات الإلكترونية التي عرفت رواجا كبيرا في تلك الفترة حيث عادت عليه بأرباح كبيرة ولكن تعرض لحملة قرصنة أدت إلى تراجع قيمة الأسهم ثم تلتها فترة استقرار في 2021 وبعدها لوحظ انهيار في قيمة المؤشر راجع إلى حرب أوكرانيا وروسيا أثر على الأسواق العالمية.
- بالنسبة لBARCLAY تأثر بنفس الوتيرة التي تأثر بها BANCO إلا أنه في الفترة الأخيرة نلاحظ ارتفاع في قيمة المؤشر وذلك يعود إلى تحقيقه للأرباح بنسبة 59% من خلال انتعاش سوق الصفقات ساهمت في تعويض أرباح الضعيفة التي سجلتها الوحدة الخاصة بالمضاربة.
- حقق BNP PARIBA أرباح تفوق التوقعات في فترة الكوفيد بدعم من ارتفاع تداول أدوات الدخل الثابت وطلب قوي على تمويل الشركات وأصبح بنك الاستثمار المهيمن في أوروبا في تلك الفترة ثم سجل انخفاض في قيمته بسبب انخفاض إيرادات تداول الأسهم بنسبة 52% وانخفاض صافي ربحه بنسبة 6.8% ثم سجل ارتفاعا في قيمته بسبب ارتفاع الإيرادات بنسبة 4%

في 2021 تلتها فترة استقرار نوعا ما ثم سجلت انخفاضا ملحوظا في نهاية 2021 بسبب تدخل السياسي لفرنسا بين القوتين الاقتصاديتين روسيا وأوكرانيا.

- ❖ HSBC : بالنسبة لHSBC البريطاني هو الأكثر تضررا مقارنة مع البنوك الأخرى حيث سجل خسائر متتالية واجه عاما صعبا في 2020 اذ خفض عدد الموظفين بنحو 35000 شخص وقام ببيع أسهمه بقيمة 2 مليار دولار وتأثر بمدلات الفائدة المنخفضة حيث وجد نفسه في وضع صعب بسبب توتر العلاقات بين الصين والقوة الغربية لامتلاكه فروع في كلا البلدين بالإضافة إلى تعرضه للقرصنة حقق البنك زيادة 74% أرباحا في نهاية 2020 متجاوزة التوقعات في السوق و أرباح قبل الضرائب بلغت 5.4 مليار دولار كما أعلن عن إعادة شراء أسهمه بقيمة 2 مليار دولار الأمر الذي ساعده على تجاوز الخطر الكبير .

3/ الإحصائيات الوصفية:

الجدول رقم 10: الإحصائيات الوصفية للبنوك الأربعة

	RBANCO	RBARCLAY	RBNP	RVIX	RHSBC
Mean	**-0.000315**	**-0.000405**	**-9.38E-05**	**-5.59E-05**	**-0.000236**
Std. Dev.	**0.029312**	**0.031635**	**0.029470**	**0.016034**	**0.022336**
Skewness	-0.086307	-0.288922	0.024778	-1.074005	-0.140507
Kurtosis	8.949727	9.279888	8.701584	16.38692	6.536952
Jarque-Bera	857.6782	962.7872	787.0254	4450.065	304.7587
Probability	0.000000	0.000000	0.000000	0.000000	0.000000
Sum	-0.182790	-0.235387	-0.054490	-0.032499	-0.137189
Sum Sq. Dev.	0.498326	0.580445	0.503731	0.149110	0.289355
Observations	581	581	581	581	581

المصدر: من إعداد الطالبتين باستخدام برنامج **Eviews**

تفسير الإحصائيات الوصفية:

يظهر الجدول اعلاه الإحصائيات المتعلقة بالبنوك الأربعة بالإضافة إلى العائد يحتوي على المتغيرات التابعة لكل بنك (Dépendent Variables)، عدد المشاهدات 580 .نلاحظ في Stander

deviation(الانحراف المعياري) بالنسبة لBANCO بلغ 0.029312 أي انحراف عن المتوسط بلغ 2% وبالنسبة ل BARCLAY بلغ 0.031635 أي انحرف ب 3% عن المتوسط أما BNP PARIBA قدر ب 0.029470 انحرف ب% 2 عن المتوسط HSBC: 0.22336 كذلك انحرف ب 2% عن المتوسط.

قمنا بالتركيز فقط على الانحراف المعياري وكم انحرف عن المتوسط كما ذكرنا سابقا لقياس مدى التبعثر الإحصائي أي معرفة مدى امتداد المتغيرات ضمن مجموعة البيانات لأن الانحراف المعياري أو التباين يتأثر بالقيم المتباعدة أو المتطرفة ولكنه لا يتأثر كثيرا بالتغيرات التي تطرأ على العينة كما أنه يرتبط بالوسط الحسابي بمعنى أن التشتت الذي نعبر عنه بالانحراف المعياري أو التباين ينسب إلى الوسط الحسابي وليس متغير أخر.

الجدول رقم 11: الاستقرارية المتعلقة ب BANCOباستخدام اختبار ADF

Null Hypothesis: RBANCO has a unit root
Exogenous: Constant
Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=18)

		t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic		-23.32985	0.0000
Test critical values:	1% level	-3.441395	
	5% level	-2.866304	
	10% level	-2.569367	

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

المصدر من إعداد الطالبتين باستخدام برنامج EVIEWS

نلاحظ في Augmented Dickey-Fuller test statistic النسبة 0.000 بما أنها أقل من 5 فهي مستقرة

الجدول رقم 12: الاستقرارية المتعلقة بBARCLAY باستخدام اختبار ADF

Null Hypothesis: RBARCLAY has a unit root

Exogenous: Constant
Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=18)

		t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic		-23.19688	0.0000
Test critical values:	1% level	-3.441395	
	5% level	-2.866304	
	10% level	-2.569367	

المصدر: من إعداد الطالبتين باستخدام برنامج EVIEWS

نلاحظ كذلك في هذا الجدول النسبة أقل اقل من% 5 وبالتالي فهي مستقرة.

الجدول رقم 13: الاستقرارية المتعلقة بBNP PARIBA باستخدام اختبار ADF

Null Hypothesis: RBNP has a unit root
Exogenous: Constant
Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=18)

		t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic		-22.88370	0.0000
Test critical values:	1% level	-3.441395	
	5% level	-2.866304	
	10% level	-2.569367	

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

المصدر: من إعداد الطالبتين باستخدام برنامج EVIEWS

كذلك النسبة هنا أقل من 5 وبالتالي فإنها مستقرة

الجدول رقم 14: الاستقرارية المتعلقة ب HSBC باستخدام اختبار ADF

Null Hypothesis: RHSBC has a unit root
Exogenous: Constant
Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=18)

		t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic		-26.30829	0.0000
Test critical values:	1% level	-3.441395	
	5% level	-2.866304	
	10% level	-2.569367	

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

المصدر من إعداد الطالبتين باستخدام برنامج EVIEWS

المتغير مستقر عند النبة 0.000 بما أنه أقل من 5

الجدول رقم 15: الاستقرارية المتعلقة ب RVIXباستخدام اختبار ADF

Null Hypothesis: RVIX has a unit root
Exogenous: Constant
Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=18)

		t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic		-23.66155	0.0000
Test critical values:	1% level	-3.441395	
	5% level	-2.866304	
	10% level	-2.569367	

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

المصدر: من إعداد الطالبتين باستخدام برنامج EVIEWS

بالنسبة لمؤشر الخطر فكذلك المتغير مستقر عند المستوى 0.000

وبالتالي يكننا القول إن كل المتغيرات مستقرين عند المستوى 0.0

المطلب الثاني: النتائج والتفسير

اختبار OLS (طريقة المربعات الصغرى):

سيتم تحديد متغيرات الدراسة (مؤشر الخطر) التي تؤثر على أسهم البنوك، وذلك باستخدام تقنية الانحدار الخطي البسيط معتمدين في ذلك على برنامج Eviews بتطبيق طريقة المربعات الصغرى OLS لأنها تعطي مقدرات غير متحيزة

- ✓ صياغة النموذج: إن صياغة النموذج القياسي من أهم مراحل بناء النموذج وبعد التعرف على المتغيرات التي يتضمنها النموذج القياسي، وبعد جمع البيانات المتعلقة بكل متغير يتم تحديد الشكل الرياضي للنموذج والمتمثل في الدالة التالية:

$$\gamma = \alpha + \beta\chi + \varepsilon t$$

حيث:

Y: أسهم البنوك (المتغير التابع)

α: الحد الثابت

χ: المتغير المستقل ويساوي R_{Vix}

β: الميل

εt الحد العشوائي

النتائج والتفسيرات:

نتائج تقدير النموذج الخطي البسيط:

الجدول رقم 16: النتائج التقديرية ل BANCO

Dependent Variable: RBANCO
Method: Least Squares
Date: 05/12/22 Time: 11:37
Sample: 1 581
Included observations: 581

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	-0.000288	0.001175	-0.245036	0.8065
RVIX	0.479150	0.073318	6.535250	0.0000

R-squared	0.068697	Mean dependent var	-0.000315
Adjusted R-squared	0.067088	S.D. dependent var	0.029312
S.E. of regression	0.028312	Akaike info criterion	-4.287660
Sum squared resid	0.464093	Schwarz criterion	-4.272635
Log likelihood	1247.565	Hannan-Quinn criter.	-4.281803
F-statistic	42.70950	Durbin-Watson stat	2.078878
Prob(F-statistic)	0.000000		

المصدر: من إعداد الطالبتين استخدام برنامج EVIEWS

نلاحظ وجود علاقة طردية بين مؤشر الخوف وعوائد البنك ودلك من خلال إشارة الميل الموجبة 0.47 كما بلغت نسبة تفسير المتغير R-Adjusted بلغت 6.7% وذلك يدل على التأثير المعتبر للمتغير المستقل أو مؤشر الخوف ووجود علاقة طردية أي أنه كلما زاد الخطر ارتفعت قيمة أسهم هذا البنك ب 0.067، النموذج مقبول احصائيا حسب احتمالية فيشر التي بلغت 0.000

الجدول رقم 17: النتائج التقديرية ل BARCLAY

Dependent Variable: RBARCLAY
Method: Least Squares
Date: 05/12/22 Time: 11:44
Sample: 1 581
Included observations: 581

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	-0.000315	0.000758	-0.415357	0.6780
RVIX	1.610869	0.047345	34.02438	0.0000

R-squared	0.666601	Mean dependent var	-0.000405
Adjusted R-squared	0.666025	S.D. dependent var	0.031635
S.E. of regression	0.018282	Akaike info criterion	-5.162364
Sum squared resid	0.193520	Schwarz criterion	-5.147339
Log likelihood	1501.667	Hannan-Quinn criter.	-5.156507
F-statistic	1157.658	Durbin-Watson stat	1.836609
Prob(F-statistic)	0.000000		

المصدر: من إعداد الطالبتين استخدام برنامج EVIEWS

نلاحظ وجود علاقة طردية بين مؤشر الخوف وعوائد البنك ودلك من خلال إشارة الميل الموجبة 1.61 كما بلغت نسبة تفسير المتغير R-Adjusted بلغت 66% وذلك يدل على التأثير الكبير للمتغير المستقل أو مؤشر الخوف ووجود علاقة طردية أي أنه كلما زاد الخطر ارتفعت قيمة أسهم هذا البنك ب 0.66، النموذج مقبول احصائيا حسب احتمالية فيشر التي بلغت 0.00

الجدول رقم 18: النتائج التقديرية ل BNP PARIBA

Dependent Variable: RBNP
Method: Least Squares
Date: 05/12/22 Time: 11:41
Sample: 1 581
Included observations: 581

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	-3.47E-05	0.001002	-0.034663	0.9724
RVIX	1.056022	0.062519	16.89132	0.0000

R-squared	0.330107	Mean dependent var	-9.38E-05
Adjusted R-squared	0.328950	S.D. dependent var	0.029470

S.E. of regression	0.024141	Akaike info criterion	-4.606338
Sum squared resid	0.337446	Schwarz criterion	-4.591313
Log likelihood	1340.141	Hannan-Quinn criter.	-4.600480
F-statistic	285.3165	Durbin-Watson stat	2.175323
Prob(F-statistic)	0.000000		

المصدر: من إعداد الطالبتين استخدام برنامج EVIEWS

نلاحظ وجود علاقة طردية بين مؤشر الخوف وعوائد البنك ودلك من خلال إشارة الميل الموجبة 1.05كما بلغت نسبة تفسير المتغير R-Adjusted بلغت 32% وذلك يدل على التأثير الجيد للمتغير المستقل أو مؤشر الخوف ووجود علاقة طردية أي أنه كلما زاد الخطر ارتفعت قيمة أسهم هذا البنك ب 0.067، النموذج مقبول احصائيا حسب احتمالية فيشر التي بلغت 0.000

الجدول رقم 19: النتائج التقديرية لHSBC

Dependent Variable: RHSBC
Method: Least Squares
Date: 05/12/22 Time: 11:42
Sample: 1 581
Included observations: 581

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	-0.000180	0.000644	-0.279476	0.7800
RVIX	1.001930	0.040221	24.91039	0.0000

R-squared	0.517310	Mean dependent var	-0.000236
Adjusted R-squared	0.516476	S.D. dependent var	0.022336
S.E. of regression	0.015531	Akaike info criterion	-5.488472
Sum squared resid	0.139669	Schwarz criterion	-5.473447
Log likelihood	1596.401	Hannan-Quinn criter.	-5.482614
F-statistic	620.5275	Durbin-Watson stat	1.947908
Prob(F-statistic)	0.000000		

المصدر: من إعداد الطالبتين استخدام برنامج EVIEWS

نلاحظ وجود علاقة طردية بين مؤشر الخوف وعوائد البنك ودلك من خلال إشارة الميل الموجبة 1.00كما بلغت نسبة تفسير المتغير R-Adjusted بلغت 51% وذلك يدل على التأثير الجيد للمتغير المستقل أو مؤشر الخوف ووجود علاقة طردية أي أنه كلما زاد الخطر ارتفعت قيمة أسهم هذا البنك ب 0.516، النموذج مقبول احصائيا حسب احتمالية فيشر التي بلغت 0.000

التفسير الاقتصادي والمالي للنتائج

بعد تحديد متغيرات الدراسة وحساب العوائد المتعقلة بالبنوك الأربعة، و بالاعتماد على برنامج Eviews و إعداد دراسة قياسية متكاملة، حددنا المتغير التابع و المستقل وتطرقنا إلى التمثيل البياني لهذه البنوك و تحليل التذبذبات التي تعرضت لها من 2010 إلى 2021و بعدها انتقلنا إلى الاحصائيات الوصفية لمعرفة نسبة التشتت للانحراف المعياري عن المتوسط، فلاحظنا أكبر تشتت وجد في Barclay، حيث فقدر ب3 بالمئة عن المتوسط ، ثم قمنا بالتعليق على الاستقرارية لمعرفة ما إذا كان النموذج مستقر أم لا وبمأنه كان أقل من 5 بالمئة فهو مستقر و هذا بالنسبة لكل البنوك (متغير تابع) و كذلك كان مستقرا بالنسبة لمؤشر الخوف (متغير مستقر)، ثم طبقنا طريقة OLS، و فسرنا نتائج المتغيرات ، حيث لاحظنا أن العلاقة كانت طردية بين المتغير التابع و المتغير المستقل أي أنه كلما زاد الخطر كيفما تم تصنيفه، زادت عوائد البنوك. أي أن الإجراءات الاحترازية السياسات والتدابير المتخذة من طرف البنوك في عز الأزمة كان لها دور كبير للنهوض بقوة ووتيرة أكبر مما كانت عليه سابقا.

خلاصة الفصل:

خصص هذا الفصل للقيام بدراسة تطبيقية في وكالة بنك البدر من خلال تحليل بياناتها المالية وتفسير نتائجها وتم التوصل إلى أن تأثير كوفيد 19 عليها كان سلبيا نوعا ما، على عكس البنوك العالمية فقط وجدنا أن تأثير الجائحة كان إيجابيا بالرغم من ارتفاع مؤشر الخوف في تلك الفترة وهذا ما أثبتته الدراسة القياسية من خلال الدراسة الاستقرارية لكل من المتغير الثابت والمستقل ووجدنا أنهما متكاملين من نفس الدرجة وبالتالي أكدت نتائج هذا الاختبار أن العلاقة بين مؤشر الخوف وعوائد البنوك الأربعة طردية.

الخاتمة العامة

أحدثت جائحة كورونا موجات من الصدمات التي اجتاحت الاقتصاد العالمي، على الرغم من كونها في الأساس أزمة صحية، وقد قوبل ظهورها باستجابة كبيرة وحاسمة على صعيد السياسات المالية وخاصة في القطاع البنكي، الذي واجه صعوبات في أدائه المالي وشهد خسائر كبيرة لم تسبق في تاريخه. حتى أن بعض البنوك العالمية والمحلية تعرضت لمخاطر عديدة أوشكت بها على الإفلاس، فمنها من تعرضت للقرصنة وأخرى اضطرت لبيع أسمها وتسريح موظفيها...الخ ولولا التدخل السريع للبنوك المركزية والالتزام باستراتيجيات محكمة على نحو غير مسبوق حيث كللت بالنجاح بصفة عامة في التخفيف من حدة أسوأ التكاليف، وتم التعايش مع الوضع وتجاوز الأزمة تدريجيا لكن ليس نهائيا فأثارها ستستمر مستقبلا. وفي الختام لما تم التطرق له في هذا البحث والمتعلق بتأثير كوفيد 19 على الأداء المالي لعينة من البنوك التجارية العالمية والمحلية ولرفع الغموض تم دراسة العوامل المؤثرة على عوائد بعض البنوك والتعمق فيها بشكل مفصل ومدى تأثير الجائحة عليها من خلال الدراسة القياسية أثبتنا صحة الفرضيات التي تم وضعها سابقا أي أن الجائحة أدت بالفعل إلى تخفيض معايير الأداء المالي للبنوك التجارية وهي السيولة وكفاية رأس المال، الربحية. وكذلك توجد معنوية إحصائية لمؤشر الخطر وعوائد البنوك كما لاحظنا في نتائج الدراسة القياسية.

من خلال الدراسة توصلنا إلى النتائج التالية:

-أثر مؤشر الخطر على البنوك العالمية بشكل إيجابي حيث كانت العلاقة طردية بينهما فكلما زاد الخطر زادت معه قيمة البنوك.

-تأثير مؤشر الخطر على البنوك الجزائرية كان سلبي حيث تسببت في حدوث أزمة سيولة نتج عنها أزمة ثقة لدى المتعاملين اللذين سحبوا أموالهم.

-أدت الجائحة إلى تخفيض معايير الأداء المالي للبنوك فلوحظ ذلك من خلال تحليل النسب المالية لعينة بنوك المدرجة في الدراسة

التوصيات والاقتراحات

-يجب على البنوك تبني نظام حماية محكم لتفادي أي محاولة قرصنة مستقبلا.

-رغم النتائج المتوصل إليها في هذا البحث عن تأثير كوفيد 19 على الأداء المالي للبنوك التجارية إلا أنها تبقى تقديرات احتمالية لغياب الأرقام والبيانات الدقيقة المعلن عنها من قبل الحكومة والبنوك ولهذا لا بد من دراسة قياسية دقيقة وهذا ما تطمح إليه الدراسة مستقبلا.

- ✓ Ghattaf, S (2018). .تقييم سلامة الاستقرار المالي للبنك الوطني الجزائري باستعمال نظام التقييم المصرفي الأمريكي CAMELS (2676-2080). Retrieved from
- ✓ الشرقاوي, م. أ. إ. مفهوم الأعمال المصرفية الالكترونية و أهم تطبيقاتها
- ✓ الطائي, س. ف. م., & محمد, ل. ع. ا. (2013). التنبؤ بالأزمات المصرفية باستخدام معيار الـ CAMELS (دراسة تطبيقية على مجموعة من المصارف التجارية الأردنية). Tikrit Journal of Administration and Economics Sciences, 9 (27).
- ✓ العطرة, د. (2017). استخدام شبكة الأنترنت كأداة لتقديم الخدمات البنكية و أثرها على الأداء البنكي. جامعة محمد خيضر بسكرة, قسم العلوم الإقتصادية,
- ✓ العطرة, د. (2017). استخدام شبكة الأنترنت كأداة لتقديم الخدمات البنكية و أثرها على الأداء البنكي. جامعة محمد خيضر بسكرة, قسم العلوم الإقتصادية,
- ✓ القيسي, & عبدالقادر, ف. (2017). تحليل العوامل المؤثرة على أداء البنوك التجارية باستخدام نموذج CAMELS: دراسة تطبيقية على البنوك التجارية الأردنية خلال الفترة 2009-2014. Jordan Journal of Business Administration, 13 (4).
- ✓ الكيلاني, م. (2008). عمليات البنوك. الموسوعة التجارية و المصرفية, 169.
- ✓ الكيلاني, م. (2008). عمليات البنوك. الموسوعة التجارية و المصرفية, 169.
- ✓ بريكة, أ. ب. و. س. (2008). البنوك الالكترونية -النشأة و التطور و المستلزمات- مجلة العلوم الإدارية 63 64.
- ✓ بريكة, أ. ب. و. س. (2008). البنوك الالكترونية -النشأة و التطور و المستلزمات- مجلة العلوم الإدارية 63 64.
- ✓ حجام, نونة, ب., & فاتح. (2016). دور تقييم الأداء المالي في التنبؤ بالتعثر المالي في البنوك التجارية.
- ✓ خديجة خالدي , ع. ا. ب. ح. (2015). أساسيانت العمل المصرفي) ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر .).ed

- ✓ زغود, صرارمة, & الوحيد, ع. (2015). الإنذار المبكر بإستخدام نموذج Camels لتقييم أداء البنوك التجارية.
- ✓ ساهل, الامين, م., فولان, الامين, م., قويدري, & الرحمـــان/مؤطر, ع. (2021). دور نظم المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي للبنوك التجارية. جامعة احمد دراية-ادرار,
- ✓ سليمان, & بوزيد, ب. (2017). استخدام مخرجات تحليل القوائم المالية في قياس أداء البنوك التجارية والتّنبؤ بالتعثّر المصرفي-دراسة عيّنة من البنوك التجارية في الجزائر خلال الفترة (2001-2015). Université de M'sila,
- ✓ شوقي, & بورقبة. (2011). الكفاءة التشغيلية للمصارف الإسلامية-المصارف الاسلامية-دراسة تطبيقية مقارنة. Université de Sétif 1-Ferhat Abbas,
- ✓ عائشة, ب. س., & غادة, ل. (2021). أثر جائحة كوفيد-19 على القطاع المصرفي العربي-دراسة عينة من الدول العربية. جامعة محمد البشير الإبراهيمي-برج بوعريريج كلية العلوم الإقتصادية والتجارية ,...
- ✓ عائشة, ب. س., & غادة, ل. (2021). أثر جائحة كوفيد-19 على القطاع المصرفي العربي-دراسة عينة من الدول العربية. جامعة محمد البشير الإبراهيمي-برج بوعريريج كلية العلوم الإقتصادية والتجارية ,...
- ✓ عبيب, ريان, دواس, & ليندة. (2019). دور جودة المعلومة المحاسبية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة.
- ✓ كراع, ح. (2019). تحديث و عصرنة المرفق المصرفي لمواكبة التطور في تكنولوجيا المعلومات و الإتصال - دراسة في القانون الجزائري-
- ✓ كراع, ح. (2019). تحديث و عصرنة المرفق المصرفي لمواكبة التطور في تكنولوجيا المعلومات و الإتصال - دراسة في القانون الجزائري-
- ✓ كورونا 369 إصابة جديدة ،779 حالة شفاء، و 9 وفايات خلال 24 ساعة الأخيرة في الجزائر Retrieved from https://radioalgerie.dz/news/ar/article/20210625/213809.html

- ✓ كورونا 369 إصابة جديدة ،779 حالة شفاء، و 9 وفايات خلال 24 ساعة الأخيرة في الجزائر Retrieved from https://radioalgerie.dz/news/ar/article/20210625/213809.html
- ✓ مرسلي, & نزيهة. (2018). أثر الهيكل المالي على الأداء المالي في البنوك التجارية بالجزائر (دراسة حالة. جامعة غرداية,
- ✓ نابي, م. (2019). الخدمات البنكية الإلكترونية وأثرها في تحسين أداء الإدارة البنكية.
- ✓ يوسف, ب. خ. (2012). أثر تطبيق نظام التقييم المصرفي الأمريكي) Camels (على فعالية نظام الرقابة على البنوك التجارية: دراسة حالة بنك الفلاحة و التنمية الريفية. El-Bahith Review, 1 ,(1350)233-15.